



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד

10 December 1950 — الاحد ١٠ كانون اول سنة ١٩٥٠

الثمن – ٢٥ ملا –

العدد ٣٣ السنة السابعة

دعوة التوقف عند خط العرض ٣٨، مكيدة اميركية اجرامية

الحرب في كوريـــا لن تنتهي الا بطرد آخر جندي اميركي
الغزاة الاميركيون يحرقون المدن والقرى التي يتخلون عنها

اصبح واضحاً الآن ان الهزيمة العسكرية التي اصابت قوات ماك ارثر في كوريا مؤخراً، ليست هزيمة موقتة بل نهائية. حتى اضطر اتلي، الذي يزور ترومان الآن، الى الاعتراف بانه قد «صعق» عندما علم بحقيقة الحالة العسكرية في كوريا من رئيس هيئة اركان الحرب الاميركية، الجنرال برادلي. واعلن اتلي انه قد يتقرر جلاء جميع القوات الغازية من كوريا.

وفي الاسبوع الماضي انكشفت حقائق كثيرة وهامة:

فقد ظهر الآن ان جميع قوات اميركا البرية، باستثناء فرقة في اليابان وثلاث فرق في المانيا، قد حشدت في كوريا لتنفذ حلم ماك

— لملفنا الخاص

ارثر الاجرامي في احتلال كوريا وثم الهجوم على اراضي الصين.

والقيادة العليا الاميركية تعلن بكل صراحة: ان القضية التي تجابهها في كوريا الآن هي انقاذ قوات اميركا البرية من كارثة محققة حتى تستطيع هذه القوات ان تحارب في مكان آخر...

لقد حشد الاستعمار الاميركي كل قواته تقريباً في كوريا وبذلك كشف عن نيته الاجرامية الوحشية بتحويل الحرب الكورية الى حرب عالمية. ولكن الهزيمة التي احاقت بهذه القوات قد كشفت ايضاً عن ضعف الاستعمار الاميركي وعن انه «نمر على الورق» كما يلقبه الشعب الصيني الباسل. ان هزيمة الاميركيين في كوريا تعزز معسكر انصار السلام وترد مثيري الحرب عن غاياتهم مذهولين مشدوهين.

والى النور ايضاً خرجت في الاسبوع الماضي حقيقة الهزيمة العسكرية التي مني بها الغزاة.

فقد اعترف احد بلاغات ماك ارثر انه قد نقل من جبهات القتال، على متن الطيارات، في الاسبوع الماضي فقط، ١٤ الف جندي اميركي بين قتيل وجريح. وصحافي اميركي يتساءل: فما هو عدد الذين لم يكن بالامكان نقلهم على متن الطيارات؟.

لقد اعلنت القيادة العليا الاميركية ان الجيش الثامن الاميركي قد اصيب بخسائر فادحة، ولكنه «لا يزال يستطيع الدفاع عن نفسه»...

ولم يعد في مقدور كتائب الغزاة المطوقة في شمال كوريا الشرقي الجلاء عن البلاد بواسطة البحر وذلك لأن الميناء الكبير الوحيد الذي يمكن بواسطته نجاح مثل هذه العملية، وهو ميناء وونسان، قد اصبح الآن في قبضة الجيش الشعبي الكوري.

ان معارك ابادة تنشب الآن ضد القوات الاميركية المطوقة في شمال شبه الجزيرة.

لقد حرر الجيش الشعبي العاصمة بيونغيانغ التي تركها الاميركيون بعد ان احرقوها. انهم يحرقون جميع المدن والقرى التي يتخلون عنها مما يزيد في فظاعة الجريمة التي يرتكبونها في كوريا الباسلة.

وامام هذا الوضع اعلن مراسل رويتر

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦»

حركة انصار السلام الجبارة
تلجم الوحش الاستعماري الجريح

باريس — اجتازت حركة انصار السلام العالمي، في الاسبوع الماضي، اقسى امتحان مر عليها منذ نشوئها. وذلك عندما اضطر ترومان، امام قوة هذه الحركة قبل كل شيء آخر، الى التراجع عن تهديده باستخدام القنبلة الذرية.

فما ان صدر تصريح ترومان الاسود حتى تحرك انصار السلام في فرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية والهند وغيرها، في مظاهرات شعبية واضرابات عمال، احتجاجاً على التصريح التروماني.

في كل مكان هتف الناس المأديون: الى هنا فليقف ترومان. اما هذا فلا...

وامام السفارات الاميركية، في كثير من الاقطار الرأسمالية، تجمهر انصار السلام ساخطين على تصريح ترومان.

نهرو في الهند، ولياقت علي خان في الباكستان، وحتى البابا في الفاتيكان، اعلنوا انهم يستنكرون استخدام القنبلة الذرية.

لقد بدأ الناس العاديون، الذين وقعوا على نداء استوكهولم، يدركون الآن اهمية العمل البسيط الذي قاموا به.

ان حركة انصار السلام هي «قوة سادسة كبرى» حقاً كما قال نيني.

فرموزا ستتحرر!

بكين — اصدر اتحاد النقابات الصينية ومنظمات صينية أخرى بياناً مشتركاً اعلنوا فيه ان الشعب الصيني لن يسمح ببقاء القوات الاميركية في فرموزا. وان الشعب الصيني سيقاتل حتى النهاية المظفرة لتحقيق مطلبه العادلة بوقف العدوان الاميركي على الصين.

عصبة التحرر الوطني على رأس حركة التحرر من نير الاحتلال الانجلو - هاشمي في فلسطين

امام الاحتجاج الشعبي والاضراب عن الطعام اطلق سراح رشدي شاهين ورفاقه المعتقلين السياسيين
٢٥٠٠ توقيع على نداء استكهولم - الهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة المحكمة.

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الوقت الذي نشرت فيه الصحف هنا انباء مظاهرة ضخمة نظمها اللاجئون الفلسطينيون في نابلس ضد الاحتلال الانجلو — هاشمي وضد وكالة «الغوث» الاستعمارية، وهتفوا اثناءها «نريد العيش بسلام مع الشعب اليهودي»، وصلتنا مطبوعات عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين وهي تتضمن انباء عن تعاظم حركة التحرر من نير الاحتلال الانجلو — هاشمي وحركة انصار السلام هناك ومواقف بطولية للشيوعيين الذين يقدمون امام المحاكم، اذ من على منابرها، وهم مكبلون بالحديد، هتفوا بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٢٥٠٠ توقيع!

إن حركة انصار السلام في القسم الذي تحتله قطعان ابو حنيك من فلسطين هي حركة سرية تقاومها سلطات الاحتلال اشد مقاومة. ولكن، على الرغم من الارهاب، اخذت عصبة التحرر الوطني المبادرة بين ايديها في تنظيم لجان محلية للدفاع عن السلام وفي التوقيع على نداء استكهولم.

وقد ابتدأت الحملة لجمع التواقيع على نداء استكهولم هناك متأخرة جداً. ومع هذا، وكما جاء في «المقاومة الشعبية» في عددها الصادر في اوائل تشرين الثاني الماضي، فقد بلغ ما جمع من تواقيع على النداء ٢٥٠٠ توقيع ولا تزال الحملة مستمرة.

رشدي شاهين طليق

وفي هذا العدد من «المقاومة الشعبية» اخبار سارة عن اتساع النضال الشعبي لاطلاق سراح السجناء السياسيين وتوصل هذا النضال الى بعض النجاحات الهامة.

فبعد مضي سبعة اشهر على اعتقال الرفيق رشدي شاهين وغيره اطلق سراحه مع سبعة آخرين بعد ان فرضت عليهم الاقامة الجبرية في نابلس لمدة سنة.

وقد توصلت حركة المقاومة الشعبية الى هذا النجاح نتيجة لاضراب المعتقلين السياسيين عن الطعام ولمئات الوفود والعرائض التي ارسلت للمطالبة باطلاق سراحهم.

ولا يزال في السجن الرفيقان سامي الغضبان ورضوان الحلو وغيرهما.

فهمي عواد

وتفيد الانباء التي وردت في «المقاومة الشعبية» وفي نشرة خاصة اخرى اصدرتها العصبة ان رفاق عصبة التحرر الوطني المعتقلين والذين يقدمون امام محاكم الاحتلال يقفون مواقف بطولية امام المحاكم فيحولونها الى منابر لفضح المحتلين وخدمهم والتعبير عن اماني الجماهير في التحرر والسلام والتفاهم مع الشعب اليهودي.

وتبدي الجماهير اهتماما كبيرا بهذه المحاكمات اذ تكتظ قاعة المحكمة عادة بالمئات من افراد الشعب الذين يبدون عطفاً واضحاً على المعتقلين.

ومن المحاكمات الحديثة التي احدثت ضجة في الاوساط الشعبية المحاكمة التي جرت في رام الله في ٢٩/١٠/٥٠ للرفيق فهمي عواد وعبد العزيز العطي. فقد احرج الرفيقان في دفاعهما شهود النيابة ودافعا عن سياسة عصبة التحرر الوطني دفاعا مجيدا وهتفا بحياة نضال الشعبين العربي واليهودي من اجل التفاهم، وبعثا بتحياتهما المجلجلة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحييا نضال للمعسكر الديمقراطي من اجل السلام وحريات جميع الشعوب وطليعته الاتحاد السوفياتي العظيم وقائده العبقري ستالين، وهتفا بحياة الشعب الكوري الباسل المناضل لطرد الغزاة الامريكيين.

وقالا: إننا شيوعيان وعضوان في عصبة التحرر الوطني وهذا من دواعي فخرنا واعتزازنا، واذا كان حزبنا في نظر المحتلين غير مشروع فهذا لا يهمنا في كثير أو قليل، لأن حزبنا يستمد شرعيته من الجماهير الشعبية الكادحة وليس من المستعمرين واذنابهم الخونة والجواسيس.

واثناء المحاكمة وجه الرفيق فهمي عواد الى شاهد النيابة، وهو ضابط تحري، السؤال التالي: ان منشورات العصبة تدعو الى تنفيذ قرارات هيئة الامم، ولا شك انك سمعت ان الحكومات العربية ومعها الملك عبدالله تدعو الى هذه الدعوة ايضاً، فكيف توفق بين هذه الحقيقة وبين ادعاء النيابة ان ما جاء في المنشورات يحض على الفساد؟

فأجابه ضابط التحري: الأمر يتوقف على الهيئة التي تطالب بذلك. فأجابه فهمي مبتسما: ان معنى كلامك هو انه عندما يقوم اذناب الاستعمار وجواسيسه يطالبون بتنفيذ قرار هيئة الامم لا تخرج مطالبتهم عن كونها كذباً وخداعاً، اما عندما يقوم الشعب، بقيادة حزبنا، بهذه المطالبة يكون الأمر جدياً، فتصبح المطالبة اذ ذاك جرماً يعاقب مرتكبوه اشد عقاب..

وبالنتيجة حكمت المحكمة عليهما بالسجن مدة سنة. وتلفق النيابة ضدهما الان قضية تتهمهما فيها بشتم «سيد البلاد» خلال المحاكمة.

ثورة اكتوبر

وعدد «المقاومة الشعبية» الذي نقلنا عنه هذه المعلومات هو عدد خاص بثماني صفحات اصدرته العصبة لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر. وهو يحتوي على مقال افتتاحي لمناسبة هذه الذكرى التاريخية تؤكد فيه العصبة تعلق الشعب العربي بالاتحاد السوفياتي قائد معسكر السلام والحرية.

وبالاضافة الى ذلك أصدرت العصبة كراساً مستقلا يتضمن مقالة ستالين الهامة «الطابع الاممي لثورة اكتوبر» وكانت «الاتحاد» ايضا قد نشرت هذه المقالة في عددها الممتاز لمناسبة الذكرى نفسها.

تعاظم حركة التحرر

إن توسع مطبوعات عصبة التحرر الوطني، مع انها مطبوعات سرية، يشير بحد ذاته الى تعاظم حركة التحرر الوطني هناك والى التأييد الشعبي الكبير الذي تكتسبه عصبة التحرر الوطني في فلسطين. إن الدلائل كلها تدل على ان هذا الحزب يقود الان، عن جدارة واستحقاق، الشعب العربي الفلسطيني في نضاله البطولي من اجل التحرر والاخوة مع الشعب اليهودي.

وانباء نضال المعتقلين السياسيين واحتجاجات المحامين الفلسطينيين على القوانين الجائرة التي يريد عبدالله ان يفرضها في منطقة احتلاله، كل ذلك يشير الى اتساع حركة المقاومة والى عفونة نظام الاحتلال الانجلو — هاشمي.

انتحار قائد الفيلق التركي

نيويورك — نشرت الصحف هنا ان اكثر من ألفين من رجال وضباط الفيلق التركي المحارب في كوريا قد قتل وان قائده تحسين يزيدي قد انتحر.

بيان ترومان — اتلي يكشف النقاب عن خلافات اساسية في معسكرها
ترومان يعلن بصراحة انه لا يزال يصر على استخدام القنبلة الذرية

واشنطن — عندما هدد ترومان باستخدام القنبلة الذرية في كوريا والصين، وردت جماهير شعوب العالم بالمظاهرات والاحتجاجات على هذا الاعلان، طار رئيس وزراء بريطانيا، اتلي، الى واشنطن لمقابلة الرئيس ترومان.

وطول الاسبوع الماضي والمحادثات، في ظل كتمان شديد، جارية بين اتلي — ترومان باشتراك رجال الحرب الامريكان والبريطانيين.

ومنذ اللحظة الاولى ظهر ان هناك خلافات حادة بين القطبين الاستعماريين المؤتمرين. وانه اذا لم تنته المحادثات فذلك لان الخلافات بينهما شديدة.

وكتب الصحافي الامريكي الواسع الاطلاع، رستون، مقالا في النيويورك تايمز، صباح الجمعة، قال فيه: ان محادثات اتلي — ترومان كشفت النقاب عن خلافات اساسية ليس بين بريطانيا واميركا فحسب، بل بين الاخيرة وجميع دول ميثاق حلف الاطلنطي. فدول الميثاق المذكور تظهر الان شكوكا من موقف اميركا تجاه شان كاي شيك وفرموزا. وهي تنتقد البيت الابيض لانه لم يكترث لتحذيرات الهند من اجتياز خط العرض ٣٨ في كوريا.

وفي صباح السبت (البارحة) اصدر الرئيسان بيانا مشتركا تألف من الفي كلمة وفيه اعترفا بصراحة ان سياستهما تجاه الصين مختلفة. فبينما ترومان يصر على عدم ادخال الصين الشعبية في هيئة الامم، يرى اتلي غير ذلك.

وجاء في البيان المشترك ايضاً ان ترومان ابلغ اتلي أنه يرفض الرأي بعدم استخدام القنبلة الذرية في أية حال، ومع أنه يأمل بأن لا تدعو الضرورة الى استخدامها الان، الا انه سيخبر اتلي اذا ما اصبح الوضع يدعو الى استخدام القنبلة الذرية...

وفي البيان اشارة واضحة الى محاولة الاستعمار الاميركي انقاذ جيوشه في كوريا بالطريقة الدبلوماسية، فقد اعلن ترومان واتلي في البيان انهما يرحبان بالمفاوضة مع الصين لحل مشكلة كوريا سلمياً. واما اذا رفضت الصين الشروع في المفاوضة، فعلى هيئة الامم ان تضع الخطط لتنفيذ قراراتها...

وكأنما لفضح هذه المناورة الدبلوماسية اعلن البيان ان الغزاة لا يفكرون بالجلاء عن كوريا بمحض اختيارهم. اذن فكل غرض المفاوضة هو انقاذ الجيوش الاميركية لتعاود هجومها العدواني على كوريا والصين.

وقد قابلت اوساط هيئة الامم هذا البيان بفتور واضح نظرا لاعلانه الصريح عن عدم تمكن القطبين الاستعماريين تسوية خلافاتهما الاساسية حول قضية الصين.

«فلتحلق حمامة السلام عالياً في اجواء الفضاء»...

— عن مجلة «الصين الشعبية» التي تصدر في بكين —

رحلات بن غوريون وديان والقدسي
خطوات في طريق «حلف البحر الابيض المتوسط»

— لملفنا الخاص

«دفاع مشترك للدول العربية يعتمد على تركيا واليونان»...

ومن السذاجة ان لا يرى المرء في هذه الزيارات قاسماً مشتركاً اعظم.

فالحديث عن حلف البحر الابيض المتوسط حديث قديم في اوساط الاستعمار الانجلو اميركي، واسراع المستعمرين في التحضير للحرب يقودهم حتماً الى الاسراع في اتخاذ الخطوات التي تؤدي الى انشاء «حلف البحر الابيض المتوسط» الذي يكون متمماً لحلف دول الاطلنطي العدواني.

وقبول حكومة اسرائيل «النقطة الرابعة» الاميركية يخفي وراءه التزامات سياسية تجاه مشاريع العدوان الاميركية.

واذا كانت بعض الخلافات لا تزال قائمة بين حكام الدول العربية واسرائيل مما يعرقل انشاء «حلف البحر الابيض المتوسط» من هذه الدول باشتراك تركيا واليونان، فدلائل كثيرة تدل على ان المستعمرين الانجلو — اميركان يعملون لتسوية هذه الخلافات بطريقة تضمن مصالحهم وتشدد من سلطتهم على هذا الجزء من العالم.

اشارت «الاتحاد» في الاسبوع الماضي الى الزيارة المفاجئة و«الخاصة» التي قام بها رئيس الوزارة، السيد بن غوريون لليونان.

وقد نشرت الصحف فيما بعد أنه قابل رئيس وزراء اليونان.

وفي الاسبوع الماضي قام السيد بن غوريون بزيارة مفاجئة اخرى الى بريطانيا حيث يقيم في اكسفورد «للراحة».

ولكن التفسيرات الرسمية لهذه الزيارات المفاجئة لا تسمن ولا تغني من جوع.

خصوصاً، كما اشار بعض الصحفيين، ان اختيار السيد بن غوريون لبريطانيا «مكان راحة» هو اختيار غريب في الأحوال الدولية المتوترة.

وفي الوقت نفسه نشرت الصحف الاسرائيلية ان السيد موشي ديان، احد الضباط الكبار في الجيش لا يزال يزور الآن تركيا.

وقال المذيع في محطة الشرق الادنى ان الحكومة والصحف قد قابلت الزائر الاسرائيلي بترحاب كبير واحتفت به ايما احتفاء.

وفي الوقت نفسه ايضاً اتم رئيس وزراء سوريا، ناظم القدسي، رحلاته الى عواصم البلدان العربية، واعلن في الاسبوع الماضي انه استهدف من وراء زياراته هذه تنظيم

ثلاثـــون سنة على الهستدروت

تحتفل الطبقة العاملة الاسرائيلية، في هذه الايام، لمرور ثلاثين سنة على نشوء الهستدروت.

ويستعيد العمال، في هذا الاحتفال، ذكريات نضال قاس قام على اكتافهم من اجل التخلص من حال الاستغلال والاستعباد التي هدت اكتافهم.

ان الهستدروت هي اكبر منظمة نقابية للعمال في البلاد، ولكنها، مع الاسف ليست المنظمة النقابية الوحيدة لعمال اسرائيل. فبسبب سياسة الاكثرية المبائية فيها ظلت الهستدروت منظمة نقابية للعمال اليهود دون العمال العرب.

ولكن ذكريات السنين الثلاثين التي مرت على الهستدروت منذ نشوئها تؤكد انه بوحدة العمال اليهود والعرب سطر عمال البلاد انصع الصفحات في تاريخهم المشرف.

وهل يمكن لغيوم التفرقة ان تخفي عن الاذهان اضراب اربعين الف عامل يهودي وعربي من مستخدمي الحكومة سنة ١٩٤٦، ذلك الاضراب الذي هز دوائر الاستعمار واقض مضاجعها؟! هل يمكن نسيان الاضرابات الباهرة التي نظمها العمال اليهود والعرب، موحدين، في السكة الحديد وفي شركة بترول العراق والسوكوني فاكوم وغيرها؟

ان النظرة الاصلاحية، النظرة المغايرة لروح الطبقة العاملة الثورية، قد سيطرت على الهستدروت طول تاريخها. ومع هذه النظرة سيطرت روح التفرقة والعزلة القومية. ولكن، على الرغم من هذه النظرة، كان عمال الهستدروت يرفعون مراراً وتكراراً علم النضال الثوري العنيد وعلم الاممية والاخوة بين الشعبين.

وواضح الان ان النضال العنيد الذي شنته الطبقة العاملة، طوال الثلاثين سنة الماضية، ضد تخفيض مستوى المعيشة ومن اجل شروط عمل انسانية، قد جرى على الرغم من سياسة المباي الاصلاحية، على الرغم من سياسة «السلام الطبقي».

وهذه الحقيقة الباهرة تؤكد لنا الان ان سياسة القيادة المبائية شيء وروح جماهير العمال المنظمين في الهستدروت شيء آخر. ان روح الطبقة العاملة، الروح التواقة الى التحرر والتخلص من نير الاستغلال والاضطهاد، تفرض وجودها في كل وقت على الرغم من كل شيء.

واذ وجد العمال العرب اليوم ان نداءاتهم من اجل الوحدة النقابية لا تقابل الا بالرفض من اوساط القيادة المبائية في الهستدروت، فيجب الا يضللهم هذا الرفض والا يروا فيه انعكاسا لرغائب العمال المنظمين في الهستدروت. ان روح الطبقة العاملة، الروح التواقة الى السلام والاخوة بين الشعوب تفرض وجودها في كل وقت وفي كل مكان، وستفرض وجودها داخل الهستدروت ايضاً.

ان عيد الهستدروت الثلاثيني، كما اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان اصدرته لهذا الغرض، «يفرض على جماهير العاملين في اسرائيل تشديد النضال من اجل وحدة الحركة النقابية في اسرائيل، ضد التمييز في الاجور وفي التنظيم بين العامل اليهودي والعربي، من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب، ومن اجل توسيع الهستدروت لتصبح منظمة عامة لجميع عمال اسرائيل».

ان اخطاء ونجاحات الثلاثين سنة الماضية تؤكد هذا الواجب الاساسي.

وفي هذه الذكرى التاريخية، وقد استطاعت القيادة المبائية فصل الهستدروت عن الطبقة العاملة العالمية المنظمة في اتحاد نقابات العمال العالمي، تشدد جماهير العاملين في اسرائيل نضالها من اجل العودة الى حظيرة العمال العالمية.

لقد اثبت عمال اسرائيل، بتوقيعهم الجماهيري على نداء استكهولم، انهم يريدون السلام وانهم يريدون النضال من اجل السلام. ولذلك فكل محاولة لفصل منظمتهم الكبرى عن معسكر السلام العالمي هي محاولة لا تعبر عن امانيهم ورغائبهم.

تحت شعار النضال من اجل جبهة عمال متحدة في اسرائيل، من اجل وحدة العمال اليهود والعرب، من اجل العودة الى اتحاد نقابات العمال العالمي، من اجل السلام والعمل والشروط الانسانية لمعيشة العمال، يحتفل العمال، اليهود والعرب، بالذكرى الثلاثين على نشوء الهستدروت.

(الاتحاد)

خالد بكداش يعز عليهم...

دمشق — نشرت صحيفة «النداء» ان قوات الامن السورية قامت بحملة تفتيش واسعة في دمشق في محاولة منظمة لالقاء القبض على خالد بكداش قائد الحزب الشيوعي السوري. وقد ظلت قوات كبيرة من البوليس مطوقة الانحاء الشمالية من العاصمة طول الليل دون جدوى.

هناك في فيتنام حيث استعيض عن قرطاسية المدارس بالكتابة على الارض بالعصي المدببة !

قصـــة الشعب الذي من لا شيء استطـــاع أن يبنى القوة التى تدحر الغزاة
قوى الشعب الانشائية لا حد لها عندما يسير بقيادة الطبقة العاملة والشيوعيين

بقلم الرفيق « ديه » احد قادة الحزب الشيوعي الفيتنامي

ورثت فيتنام ، قبل ان تصبح جهورية دمقراطية ، ثمانين عاماً تحت حكم المستعمرين الفرنسيين ، وورثت من ذلك فقرا وجهلا وجوعاً .

وتعرضت هذه الجمهورية الدمقراطيه الفتية ، بعد شهر واحد من قيامها ، الى هجمات شنتها عليها القوات الفرنسية في الشمال وقوات شان كاي شيك في الجنوب .

وفرضت جارات فيتنام ، سيام والفلبين والصين الرجعية (قبل انتصار الثورة) ، عليها حصارا وحشياً مستهدفة القضاء عليها .

ولكن قادة فيتنام لم يفقدوا اعصابهم وعلى الرغم من ان جيشهم صغير وينقصه الضباط والخبرة والسلاح والمال الضروري ، فقد خاضوا معركة النضال معتمدين على ثقتهم بالنصر ، وعلى حماس السكان ، وعلى تعاظم قوة الحركات الدمقراطية في العالم .

فالنضال البطولي ضد المستعمرين الفرنسيين ومؤيدهم الاستعمار الاميركي ، والانتصار الساحق الذي احرزته الصين الدمقراطية ، ونجاحات الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، كل ذلك اثبت صحة موقف قادة جمهورية فيتنام .

واستخدم المستعمرون الفرنسيون ، ضد جيش فيتنام الصغير ، خيرة جنودهم وضباطهم واستراتيجييهم الذين صرحوا بأنهم سيحتلون كل البلاد خلال ثلاثة اشهر .

ولاحباط مؤامرات الاستعمار الفرنسي دعا قادة جمهورية فيتنام الشعب الى المقاومة الطويلة .

ومضت السنة الأولى ، وصرح قائد قوات الاستعمار الفرنسي في فيتنام انه بحاجة الى نصف مليون جندي مسلح بالسلاح الحديث ليستطيع هزم جيوش فيت منه (اتحاد النضال من اجل استقلال فيتنام) .

وبهذا احرز الشعب الفيتنامي الانتصار الاول باحباط مشاريع العدو الحربية .

كان من الضروري ، لايصال المقاومة الى النصر النهائي ، زيادة عدد الجيش وتحسين اجهزة الادارة واطعام السكان وكسوتهم . ولكن كيف يمكن ان يحدث ذلك في بلاد مهدمة محاصرة ؟!

ومستفيدة من خبرة الاتحاد السوفياتي والمناطق المحررة في الصين اعلنت الحكومة الفيتنامية في صنة ١٩٤٧ عن حملة مباراة وطنية .

واوضح رئيس الجمهورية ، هو شي منه ، واجبات واهداف واساليب هذه الحملة بما يلي :-

الواجب — ان تنتج سريعاً ، بأنواع جيدة وكميات كبيرة .

الهدف — القضاء على الجوع والجهل ، طرد الاعداء — الغزاة الفرنسيين

الاساليب — لتحقيق هذا الهدف يجب ان نكون « كان » — صناعيين ، « كيم » — اقتصاديين ، « ليم » — شرفاء ، « تشينه » — ان نعمل كل ما هو صالح مفيد ، وان نطرح كل ما هو ضار .

وقد استقبل الشعب الفيتنامي هذا الشعار بكل حماس وترحاب ، وابتدأ ينتشر في المصانع والجيش وبين الفلاحين حتى انه وصل الى المناطق التي يسيطر عليها العدو .

وفي مطلع عام ١٩٤٨ ابتدأت « مباراة الجيش ، تحت شعار « تمكنوا من التكنيك العسكري ، ابدعوا في نجاحات عسكرية بارزة »

وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة ، اذ لم يكن خط فاصل للمعارك ، فقد كانت هنالك حماس هائل واحرزت نتائج مرضية . واصبح ٩٠ بالمئة من جنود الجمهورية الفيتنامية مدربين تدريباً حسناً ، و ٧٠ بالمئة يقذفون قنابل اليد الى مسافة ٣٦ مترا ، وفي استطاعة بعض الفرق ان تنتشر في مساحة ٩ كيلو مترات خلال ٤١ دقيقة ، وان تتسلق حواجز اسلاك قوات العدو خلال دقيقتين . وبالاختصار فقد تمكن الضباط والجنود من الفن العسكري

وفي ايار ١٩٤٩ ، ابتدأت المرحلة الثانية من المباراة تحت شعار « حسنوا مهارة كادر الضباط ، اعيدوا تنظيم الجيش »

وبينما استطاع الجنود احراز نجاحات عظيمة ، فقد كان الضباط غير متمكنين تماماً من فن الحرب الحديث لان معظمهم من العمال والفلاحين وعلى الرغم من انهم رجال « حرب انصار » من الدرجة الاولى .

لهذا فقد افتتحت المدارس لاعادة تثقيف الكادر القديم . ولتنظيم كادر جديد . فنظمت فرق عسكرية محلية ومنطقية وقويت فرق الانصار واوجدت لجان في الجيش لضمان الدمقراطية والاخوة بين افراده وضباطه كما ادخل قانون الانتقاد والانتقاد الذاتي بشكل واسع .

وكان نجاح هذه المباراة الوطنية في اعمال التسلح يسير سيرا مطردا ، لقد كانت المصانع عبارة عن ورش عسكرية صغيرة ، تنقصها الالات والادوات والمواد الخام . وليس هذا كل شيء فقد كان العمال مضطرين الى تفكيكها وحملها على ظهورهم مسافات طويلة مجتازين المنحدرات والغابات والانهار ليتفادوا هجمات المستعمرين الفرنسيين ، وليضعوها في مكان امين .

وبفضل شعار « جهز والمشاغل بالالات ، انجزوا نجاحات جديدة » . الذي وضعه العمال نصب اعينهم ، توصلت هذه المشاغل العسكرية البسيطة الى اصلاح قسم كبير من الاسلحة التي غنمها الجيش الفيتنامي من الاعداء .

وكان على العمال ان يبحثوا وينقبوا في مساحات شاسعة لا سيما حيث كانت المعارك ، لايجاد بعض قطع الاسلحة ، لاستعمالها في صنع اسلحة جديدة .

ولاول مرة ، ونتيجة لبطولة العمال ومبادرتهم ، استعمل الجيش الفيتنامي سلاح « البازوكا » المضاد للدبابات الذي انتجته هذه الورش . ولاول مرة انتجت المشاغل العسكرية الفيتنامية مدافع وقنابل اليد .

ولم يكن هذا كل شيء ، ففي المناطق التي يسيطر عليها المستعمرون الفرنسيون قام العمال بمباراة قومية في عمليات التخريب لاظهار تضامنهم مع الجيش المحرر .

فنسفت الجسور ومحطات الكهرباء ، وقلبت قطارات الجنود ، واتلفت الاف الهكتارات من حقول المطاط مما كلف المستعمرين خسارة جسيمة في الارواح والاموال .

وبالقرب من المشاغل العسكرية قام العمال والفلاحون بحراثة الاراضي وزراعتها بالحبوب والخضار وبتربية المواشي . واوجد لهذا حراسة قوية على هذه الاراضي والمواشي وكثيرا ما دافع العمال عنها بكل قوة وشجاعة .

وفي هذه المشاغل العسكرية قام العمال بحملة للقضاء على الامية ونجحوا في ذلك نجاحا كبيرا .

وقامت الحكومة بحملة لمكافحة الامية في جميع المناطق المحررة . وتطوع لهذه الحملة الاف الرجال والنساء . وكثيرا ما كانت المدارس عبارة عن اكواخ او غرف سكن يبنيها المعلمون والطلاب .

وللنقص الفادح في الادوات المدرسية من ورق واقلام وحبر فقد استعيض عنها بالكتابة على ورق الموز او على الارض بعصي مدببة .

وعند الظهر وفي المساء ، عندما يكون العمال مستريحين ، كانت تعقد حلقات الدراسة وكثيرا ما يشاهد رجال ونساء تتراوح اعمارهم بين ٧٠ — ٨٠ عاما يشتركون فيها .

وكثيرا ما يتلقى الرئيس هو شي منه رسائل ممن ازيلت اميتهم يعربون فيها عن حبهم له وتقديرهم لجهوده ..

فقد ارسل عجوز في التسعين من عمره رسالة قال فيها « هذه هي اول رسالة اكتبها بعد ان فتحت عيني واذني . انني سعيد الان . وانا مدين لك بهذا » .

وارسل طفل صغير رسالة الى الرئيس المحبوب مؤلفة من ثلاث كلمات هي : عاش العم « هو » .

ان اثر هذه الحملة الجبارة يظهر في ان الامية ازيلت بنسبة ٦٥ — ٨٠ بالمئة . في المناطق المحررة .

اما في مجال التعليم الابتدائي والثانوي فقد كانت النجاحات محدودة نتيجة لنقص المعلمين والمدارس والكتب وغيرها .

اما في الارياف فقد كانت المباراة القومية تحت شعار « ضاعفوا نتاج المحاصيل الزراعية » .

وكان انجاح هذه المباراة اثر في ابعاد شبح المجاعة عن البلاد خلال سني الحرب التحريرية على الرغم من النهب الوحشي الذي يقوم به المستعمرون واجراؤهم .

لقد قام الفلاحون بتسليم مخصصات الانتاج الى الحكومة يدفعهم حبهم للجيش المحرر والحكومة التي تقوده .

وتحت شعار « ساعدوا القوات المحلية » قام الاهلون بمساعدة قوات الجيش والانصار وذلك بتموينهم ونقل السلاح والذخيرة لهم واعطائهم معلومات عن العدو وقواته ، والتبرع بالاموال لهم .

وما كادت الحكومة تعلن عن مباراة جديدة تحت شعار « التطوع للجيش » حتى ابتدأ سيل المتطوعين ينهمر على مكاتب التطوع وكثيرا ما فاق عددهم ما طلبته الحكومة .

ففي منطقتي لينه وناغي طلبت الحكومة الفين وخمسمئة جندي فتطوع ما يقرب من ٩ الاف جندي .

وجدير بالذكر ان قسما من المواطنين الصينيين الذين يقيمون في فيتنام يشتركون في كل هذه المباريات الوطنية ويقومون بواجب مشرف هام .

وتنقسم الصعوبات التي تواجهها البلاد الى داخلية وخارجية . فمن ناحية داخلية هناك نقص في الكادر القيادي وكذلك لم تنظم خطة عامة معينة للانتاج في جميع البلاد . اما من الناحية الخارجية فهنالك نقص في المواصلات والمواد الخام وهذا النقص فرضته الحرب .

وعندما يتم التغلب على هذه الصعوبات فسيكون في امكان المباريات الوطنية ان تحرز نجاحات اوسع واهم .

ولكن للمباريات الوطنية على الرغم من كل هذه الصعوبات الداخلية والخارجية ، استطاعت ان تكون نقطة تحول في الحرب التحريرية ، اذ انها بينت لجميع السكان ، لا سيما الطبقة العاملة ، ان قواهم الانشائية ليس لها نهاية .

ان هذه المباريات الوطنية قد عملت على تقوية الجيش وزادت في ثقته بالنصر النهائي .



شاب من جنود جيش الشعب الفيتنامي يستريح بين معركة ومعركة .

مصر : بين المطرقة والسندان

موسكو — « ان الاوساط المصرية الحاكمة واقعة الان بين المطرقة البريطانية والسندان الاميركي » ... هكذا لخص المعقب في الراديو هنا الوضع السياسي في مصر مظهرا التنافس الانجلو — اميركي ومحاولة الاستعمار الامريكي ان يحل محل زميله البريطاني .

وقال المعقب السوفياتي ان اميركا شيدت مطارا حربياً كبيرا في منطقة قنال السويس ، وهي تحاول الان ان ترسل جيوشها الى الاراضي المصرية .

تدهور مكانة اميركا في ايران

طهران — يبدي موظفو وزارة الخارجية الاميركية قلقهم من تدهور مكانة اميركا في ايران . فلقد قابل الجمهور الايراني والصحف الايرانية كلها بالترحاب والارتياح ، الاتفاق التجاري الذي عقد بين ايران والاتحاد السوفياتي .

واخيرا كف راديو طهران عن نقل اذاعات « صوت اميركا » . وتعرب الاوساط الرسمية في ايران عن خيبة املها لعدم فائدة « المساعدة » الاميركية التي وعدت بها ايران .

وقد سافر الى واشنطن سفير اميركا في طهران ، هنري جريدي ، بعد ان فشلت جهوده لعرقلة توقيع الاتفاق التجاري بين ايران والاتحاد السوفياتي .

وفي الوقت ذاته قررت اللجنة البرلمانية الايرانية المختصة بشؤون البترول عدم توقيع الاتفاق الجديد مع شركة البترول الانجلو — ايرانية . والمعتقد ان البرلمان سيأخذ برأي اللجنة . وتقول جريدة « مانشستر غارديان » ان هذا القرار سيمس مساساً قاسياً بشركة البترول البريطانية المذكورة .

غواتيمالا تنتخب رئيساً تقدمياً
على الرغم من اوامر اميركا !

هافانا — تلبرس — تكشفت انتخابات الرياسة في غواتيمالا ، التي جرت مؤخرا ، عن انتخاب الكولونيل جاكوبو اربنز المرشح التقدمي على الرغم من اوامر الاستعمار الاميركي .

واربنز هو مرشح حزب العمل الثوري وأيدته جبهة تقدمية من احزاب متعددة كما ايده اتحاد نقابات العمال الغواتيمالي .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى
في جلسة ٢٣ و ٢٤ - ١١ - ٥٠ على اثر بيان الرفيق صموئيل ميكونيس

١ — الانتخابات البلدية

١ — جرت الانتخابات البلدية في اوضاع من التوتر السياسي في العالم وفي اسرائيل ، في اوضاع اشتداد الخطر على سلام العالم من جراء الحملة الدامية التي يشنها الاستعمار الاميركي واتباعه على الشعب الكوري المناضل من اجل تحرره ، والاستفزازات المتوالية لصين الشعبية بالاعتداء على اراضيها ، من الناحية الواحدة ، والتصاعد المستمر في حركة السلام العالمية ونضال شعوب آسيا من اجل تحررهم القومي ، الذي يستمد التشجيع والثقة من سياسة السلام واستقلال الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ودول الدمقراطية الشعبية ، من الناحية الاخرى .

ان الانتخابات البلدية لاثنين واربعين مجلساً بلدياً ومحلياً قد جرت في اوضاع اشتداد الضغط والتدخل الاميركي في شؤون اسرائيل مما ظهر واضحاً في الازمة الوزارية والتحول الى اليمين في تأليف الحكومة الجديدة ، وفي تشجيع البيت الابيض الصريح للقوى الرجعية الاسرائيلية وللحزب البرجوازي الكبيرة : حزب « الصهيونيين العموميين » . لقد جرت الانتخابات في اوضاع ازمة اقتصادية قاسية ، ازمة في استيعاب القادمين وتقنين المؤن الى حد التجويع من ناحية وانتشار السمسرة والتلاعب من الناحية الأخرى ، وانخفاض مستوى معيشة جماهير العاملين ، وجو من التذمر من سياسة الحكومة ، اوضاع انضمام الحكومة انضماماً صريحاً الى معسكر الحرب الاستعماري الاميركي البريطاني وتأييدها لسياسته في هيئة الامم المتحدة . وهذه الاوضاع قد طبعت الانتخابات البلدية بطابع سياسي وجعلت لها معنى سياسياً كبيراً .

٢ — ابرزت نتائج الانتخابات ارتفاعاً كبيراً للبرجوازية الكبيرة ظهر في نيل « الصهيونيين العموميين » ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ بالمئة من الاصوات في عدة مدن كبيرة . وخسرت « الحيروت » خسائر قليلة . ومن الناحية الأخرى منيت قيادة « المباي » بهزيمة كبيرة ومعها شريكتها في الإئتلاف « الجبهة الدينية » . اما حزبا اليسار : الحزب الشيوعي و « المبام » فقد نجحا في الاحتفاظ بمركزهما ، نسبياً واطلاقاً ، وبالتقدم بعض التقدم في بعض الاماكن .

ان هذا التغير الملموس في تناسب القوى في البلاد ، هذا التغير لمصلحة البرجوازية الكبرى ، هو الأول من نوعه ومداه في تاريخ فلسطين الجديدة ، خلال الثلاثين السنة الأخيرة . ان عشرات الألوف من اصوات الفئات الوسطى ، واسوأ من ذلك ، نحو عشرين ألفاً من اصوات العمال والكادحين ، قد اعطيت في هذه الانتخابات لحزب البرجوازية الكبرى عدوهم اللدود . وكانت هذه الاصوات قد اعطيت اكثريتها في السابق ، في انتخابات الكنيست ، الى « المباي » . ويجدر بالذكر ان انتصار اليمين قد ادهش قبل الجميع البرجوازية الكبيرة نفسها التي لم تكن تتوقعه لأنها برجوازية لا جذور لها ، منعزلة من اكثرية الشعب الذي رأى فيها — بحق — الصنيعة والدعامة الرئيسية للاستعمار البريطاني ، المتنكرة للمصلحة القومية ، المعتدية على جماهير العاملين وعلى مصالحهم الحيوية .

٣ — واسباب هذه الحالة ترجع قبل كل شيء الى فقدان وحدة حركة العمال الاسرائيلية وانعدام كل تعاون نضالي بين احزاب العمال في الانتخابات . ان ظهور كل حزب من احزاب العمال على حدة في الانتخابات ، من جراء سياسة الانشقاق التي تنتهجها قيادة « المباي » ، قد حرم الطبقة العاملة وسائر العاملين والفئات الوسطى من بديل عن الوضع الحاضر ، وطمس احتمال المخرج الى سبيل جديد بقوة الطبقة العاملة المتكتلة المناضلة الواقفة بالمرصاد للدفاع عن السلام والاستقلال القوى وحريات الشعب الدمقراطية ومصالح العاملين اليومية .

والسبب الآخر هو سياسة الحكومة التي هي سياسة معادية للعمال ومعادية للشعب ، سياسة تشجيع امتيازات اصحاب رؤوس الأموال الكبيرة الأجنبية والمحلية على حساب جماهير الشعب من ناحية ، وسياسة تجميد اجور العمال وتخفيضها ، والقاء عبء ضرائب فادح على كاهل جماهير الشعب ، وتقنين المؤن الى حد التجويع وتخفيض مستوى المعيشة حيال انتشار السمسرة والتلاعب ، وهدم الكيان الاقتصادي للفئات الوسطى ، من الناحية الأخرى .

ان هذه السياسة التي عرضتها قيادة « المباي » كسياسة « اشتراكية » قد ادت الى خيبة أمل ويأس لدى الفئات المتأخرة من الطبقة العاملة ، وافزعت الفئات الوسطى ، ووضعت سلاحاً ماضياً في ايدي البرجوازية الكبيرة ضد سلطة العمال ، وسهلت عليها الظهور بشعارها الزائف ، شعار « حرية المبادرة الفردية » ، و « الحرية » من الرقابة ، شعار الحكم « الحر » الذي هو في الواقع حكم السمسرة الرسمية .

ومن ناحية أخرى ، فان سياسة الخضوع السياسي والاقتصادي للاستعمار الاميركي وتنمية الاوهام لدى الشعب بان تأييد حكومة ترومان هو الحل للمصاعب الاقتصادية ، هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة قد دفعت الفئات الوسطى في الانتخابات الى اعطاء اصواتها الى اولئك المحسوبين اكثر على واشنطن ، والمعتقد بانهم اكفأ من قيادة « المباي » لدفع حكام اميركا الى « مساعدة » دولتنا في شدتها .

لقد تلقت الطبقة العاملة درساً مبيناً عن دور الخيانة الذي تمثله قيادة « المباي » التي ، كسائر القيادات الاشتراكية اليمينية في الأقطار الرأسمالية الأخرى ، قد مهدت بسياستها الطريق الى ارتفاع الرجعية الاسرائيلية .

٤ — على قيادة « المباي » تقع مسؤولية عدم ظهور قائمة دستدروتية مشتركة موحدة على اساس برنامج حد أدنى في مصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وعلى الجناح الأيمن في قيادة « المبام » تقع مسؤولية عدم ظهور قائمة مشتركة للحزب الشيوعي و « المبام » على اساس برنامج متفق عليه ، على الرغم من وجود الممكنات الواقعية لذلك ، وعلى الرغم من الرغبة في التعاون المتزايدة في داخل صفوف « المبام » نفسه .

ان الجناح الأيمن في قيادة « المبام » قد كبت رغبة الألوف من اعضاء حزبه والكثيرين من قادة ذلك الحزب المحليين ، الذين كانوا على استعداد للظهور في قائمة مشتركة ، ثم فيما بعد ، لعقد اتفاق على تبادل الأصوات الفائضة مع الحزب الشيوعي . وجدير بالذكر انه على الرغم من ذلك فقد عقد اتفاق تبادل الأصوات الفائضة بين فرع « المبام » وفرع الحزب الشيوعي في اللد ، وهذا يشكل ثغرة اولى في جبهة تنكر اليمين في « المبام » للتعاون النضالي بين حزبي اليسار . ان هذا هو نتيجة الرغبة الطبيعية الصادقة لدى الكثيرين من اعضاء « المبام » ولا سيما من القادمين الجدد ، في تحقيق التعاون بين حزبي اليسار في النضال اليومي من أجل مصالح الطبقة العاملة ، والرغبة في التقدم بهذا التعاون الى مرحلة اعلى .

فاذا كانت وحدة الطبقة العاملة النضالية هي البديل عن الوضع الحاضر للشعب كله ، فان جبهة اليسار هي البديل الواقعي والسبيل الثوري للطبقة العاملة .

لم يكن من الضروري ان يؤدي تذمر الجماهير من سياسة الحكومة الى مساعدة الرجعية ، لو كان هناك تعاون بين احزاب العمال . ان الـ ٣١٢ ألف توقيع التي جمعت في بلادنا على نداء استوكهولم بفضل التعاون ، الذي لم يكن تاماً ومثابراً حتى النهاية ، بين الحزب الشيوعي و « المبام » ، هي برهان دامغ على صحة هذا القول .

٥ — ان الانتخابات البلدية قد كشفت ، الى جانب بعض النجاحات الهامة ، عن بعض نقاط الضعف في عمل حزبنا .

لقد نجحنا في ايجاد ممثلين شيوعيين في المدينتين الكبيرتين تل ابيب — يافا وحيفا وفي

« البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ »

بورتو ريكو مستعمرة اميركية تنشد التحرر

بقلم « ابن بطوطة »

بورتوريكو ، جزيرة صغيرة من جزائر الهند الغربية ، تقع في البحر الكريبي ، في المحيط الاطلنطي ، الى الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الاميركية الى الشرق من جمهورية الدمنيكان.

يبلغ تعداد سكانها ٢,٢٠٠,٠٠٠ نسمة.

دخلتها قوات الولايات المتحدة الاميركية في سنة ١٨٩٨ بحجة تحريرها من الاستبداد الاسباني ، فظلت فيها حتى اليوم ، وحولتها الى مستعمرة من مستعمرات الولايات المتحدة الاميركية .

وبالنسبة للولايات المتحدة الاميركية فان هذه الجزيرة الصغيرة تؤلف مصدرا للارباح الخيالية وسوقاً لصادرات الاحتكاريين الامريكان وقاعدة عسكرية وبحرية وجوية ضخمة ومركز سيطرة قوي على منطقة البحر الكريبي ونقطة مواصلات حيوية بين اميركا اللاتينية وافريقيا .

في سنة ١٩١٧ أقر الكنغرس الاميركي « وثيقة الاستعمار » التي تنظم العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وجزيرة بورتوريكو .

وبموجب هذه الوثيقة يسمح للبضائع الاميركية بدخول بورتوريكو دون ان تفرض عليها أية ضرائب وهذا ما أدى الى تدهور الصناعة المحلية والى افقار الشعب البورتوريكي افقارا شديدا .

والطبقة العاملة في بورتوريكو هي ضحية دائمة لأزمة البطالة ، حتى بلغ عدد العمال العاطلين فيها سنة ١٩٤٩ ثلاثمائة الف عامل .

وثلاثة ارباع سكان هذه الجزيرة يهددون بالاسهال ويعانون مختلف الاوبئة والامراض الفتاكة وسوء التغذية .

وبموجب « وثيقة الاستعمار » لا يحق للادارة المحلية في بورتوريكو ان تتدخل في شؤون المناطق التي حولتها القوات الاميركية الى مراكز عسكرية لها ، ولا يحق لها منع مصادرة أية قطعة من الارض لمصلحة القوات الاميركية .

والقوانين التي تصدرها الحكومة الاميركية تسري على بورتوريكو ، وقد بوشر مؤخرا بتنفيذ قانون « تافت — هارتلي » المقاوم لحرية التنظيم النقابي .

وحكومة بورتوريكو ليست مسؤولة امام مجلس ينتخبه شعب الجزيرة بل مسؤولة امام الحكومة الاميركية ، ويحق لحاكم الولايات المتحدة الاميركية الغاء أي قرار تتخذه محكمة بورتوريكو العليا .

ويحق لحكومة الولايات المتحدة الاميركية تغيير قوانين الجزيرة دون اشتراك حكومة بورتوريكو .

و « وثيقة الاستعمار » هذه لا تزال سارية المفعول حتى الان .

وامام تعاظم حركة التحرر القومي ، التي يقودها الحزب الشيوعي البورتوريكي الواسع النفوذ في اوساط الطبقة العاملة والفلاحين ، اتخذ الكنغرس الاميركي مؤخرا قرارا « يسمح لشعب بورتوريكو بوضع دستوره الخاص » .

ويجري الاستعدادات الان لاجراء استفتاء عام في بورتوريكو ليقول الشعب في بورتوريكو كلمة بشأن هذا العرض الاميركي الجديد .

والعرض الاميركي الجديد هو محاولة مفضوحة لتضليل الرأي العام في بورتوريكو وفي العالم . فان هذا المشروع لا يلغي « وثيقة الاستعمار » الآنفة الذكر بل يؤكدها وكل ما في الامر ان الاستعمار الاميركي يحاول الان ان يحكم الجزيرة بواسطة اعوانه .

ويقود الحكومة الصورية في بورتوريكو الان « الحزب الدمقراطي الشعبي » برئاسة مونوز مارين الذي يرئس الحكومة .

وهذه الحكومة تخدم الاستعمار الاميركي بكل اخلاص ، وهي تحاول ان تتستر على سيدها الاستعمار الاميركي مدعية ان بورتوريكو هي « دولة حرة من نوع جديد » بعلاقات فدرالية (اتحادية) مع الولايات المتحدة الاميركية .

وقد ايدت حكومة مونوز مارين العدوان الاميركي على كوريا ووعدت بتجنيد مائة الف من شبان بورتوريكو في الجيش الاميركي المحارب في كوريا .

ومن المعروف ان قانون التجنيد الاجباري في اميركا يسري على بورتوريكو ، وان الوف من شبان بورتوريكو يموتون الان في كوريا كجنود في الجيش الاميركي المعتدي .

وسيشترك الحزب الشيوعي البورتوريكي ، على رأس قوى حركة التحرر الوطني في بورتوريكو ، في الاستفتاء العام الذي سيجري قريباً داعياً الجماهير الى رفض المشروع الاميركي الجديد والى مواصلة النضال في سبيل تحرر بورتوريكو من نير الاستعمار الاميركي .

ان علاقات الولايات المتحدة الاميركية بجزيرة بورتوريكو تفضح نهائياً ادعاء حكام اميركا ان الولايات المتحدة الاميركية هي دولة غير استعمارية لانها لا تمتلك مستعمرات .

فان الولايات المتحدة الاميركية تمتلك مستعمرات منها بورتوريكو والفلبين ، وحتى لو لم تكن تمتلك مستعمرات ، فالولايات المتحدة الاميركية هي دولة استعمارية بسبب النظام القائم فيها .

وكما ان امبراطورية الاستعمار البريطاني تتفسخ الان وتنهار بفعل حركات التحرر القومي المتعاظمة في جميع اقطار هذه الامبراطورية ، فان امبراطورية الاستعمار الاميركي ايضاً تتفسخ الان وتنهار . ان حركات التحرر القومي تكيل الضربات الحادة للاستعمار الاميركي في بورتوريكو وفي جميع انحاء اميركا اللاتينية التي يسيطر عليها الدولار .

« خونة » ، « مدعوون » ، « كفار » ... هكذا نعت الفاتيكان انصار السلام من رجال الدين

روما — هاجمت صحيفة الفاتيكان الرسمية « اوزرفاتوري رومانو » في مقال افتتاحي رجال الدين الكاثوليك الذين اعلنوا عن تأييدهم لحركة انصار السلام . ونعتتهم بالقاب مختلفة منها « خونة » و « مدعوون » و « كفار » ...

لقد هاجم الفاتيكان بشدة حركة انصار السلام بناء على توجيهات مشعلي الحرب الامريكان . ولكن موقف الفاتيكان لم يحل بين الملايين من الكاثوليك في مختلف انحاء العالم وتأييد حركة انصار السلام .

وكما هو معروف فان في البلدين الكاثوليكيين الغربيين ، ايطاليا وفرنسا ، وقع على نداء استكهولم ١٨ مليون نسمة في الاولى و ١٤ مليون نسمة في الثانية ، ناهيك عن الملايين من الكاثوليك الذين وقعوا على هذا النداء في بولونيا وتشكسلوفاكيا وغيرها من انحاء العالم ، وبينهم الالوف من كبار رجال الدين الكاثوليك .



الكحل والعمى !

قالت الجدة العجوز لحفيدها الشاب:

— هل سمعت اخبار الراديو ؟ يقولون ان الناصرة ستصبح دولية .

فقال الحفيد الشاب لجدته العجوز:

— « جاء يكحلها فعماها » .

حجة جديدة

بالحقيقة ان مثل هذا الحديث يجري الان في عدة بيوت في الناصرة .

فمن مصادر رجال الفاتيكان تثار شائعات مفادها ان هيئة الامم ستقرر تدويل الناصرة . ويلقي في روع بعض السذج ان التدويل سينقذهم من سياسة الاضطهاد القومي ومن ملحقات هذه السياسه : احكام عسكرية، قيود تنقل الخ.

ولكن ، كما قال عامل من الناصرة ردا على هذه الدعاية ، اذا كان السفر اليوم من الناصرة الى حيفا يتطلب تصريحاً عسكرياً ، فبالتدويل يتطلب مثل هذا السفر «باسبورتاً دولياً» .

واذا كنا اليوم لا نعرف كيف نتخلص من حجة « المحافظة على الامن والنظام» فبالتدويل ستركبنا حجة جديدة هي حجة « المحافظة على الاماكن المقدسة » ...

ان المحاولات في هيئة الامم تجري لا لتدويل الناصرة بل لتدويل الاماكن المقدسة في الناصرة .

واذا تم هذا الامر، فقد تعلن اللجنة المشرفة على الاماكن المقدسة ان وجود نقابة للعمال في الناصرة يتنافى مع « حرمة الاماكن المقدسة » ... او قد تطلب «في سبيل المحافظة على الاماكن المقدسة » تأليف مجلس بلدي على اساس طائفي وتقسيم المدارس على اساس طائفي ، وهكذا .

وقد تعلن هذه اللجنة ان الغاء الحكم العسكري يتعارض مع هدف «المحافظة على الاماكن المقدسة» ...

سمعة الاماكن المقدسة

عندما طلبت نائبة اشتراكية في البرلمان الايطالي تحريم البغاء ، ثارت ثائرة صحف الفاتيكان على هذا الاقتراح واعتبرته منافياً لتعاليم الدين التي تفرض ان الشر لا يمكن ان يزول من الارض .

ومن يدري ، فقد تدعي اللجنة المشرفة على الاماكن المقدسة مثلا ان المطالبة بحل مشكلة البطالة في الناصرة تتعارض مع «سمعة» الاماكن المقدسة ...

فبانتشار البطالة والفقر تتضخم صفوف طالبي الاعانات على ابواب الاديرة .. وتتحسن «السمعة» والعكس بالعكس!

شعب مجد شريف

ان مهزلة تدويل الاماكن المقدسة في الناصرة لن تنطلي على الناس الشرفاء ، وهم الاكثرية الساحقة ، في هذا البلد الكريم .

فالناصريون قوم مجدون يرفضون العيش على الصدقات . شعارهم « بعرق جبينك تأكل خبزك » .

ان تجار التفرقة الطائفية وخدام الاجنبي والمتاجرين بالدين هم فقط الذين يستفيدون من مشروع تدويل الاماكن المقدسة في الناصرة .

اما الشعب المجد الكادح فيناضل من اجل الغاء الاحكام العسكرية ، من اجل الاخوة بين الشعبين ، من اجل تأليف الدولة العربية الى جانب دولة اسرائيل وعلى علاقات صداقة وسلام وتعاون متبادل .

(ميشيل)

ستزداد نقمة الجماهير على جيش الاحتلال الاردني

قسمت قرية برطعة بموجب اتفاقية رودوس الى قسمين احدهما في المنطقة الاسرائيلية وثانيهما يقع ضمن منطقة احتلال شرق الاردن .

وفي اليوم الحادي والعشرين من هذا الشهر ساد القسم الذي يحتله عبدالله وجوم وكآبة وحقد .

فقد سطا لصوص على قطيع من البقر تعداده عشرة رؤوس ، وساروا به الى جهة غير معلومة ، وعلى الاثر على بعد كيلو متر من القرية ، الأمر الذي حدى بحكومة عبدالله الى ارسال عدد من الجنود الخيالة وعلى رأسهم شاويش الى القرية .

ولدى وصولهم الى القرية جمعوا الاهالي في مكان عام وطلبوا منهم اعطاء معلومات عن السارقين وعن قطيع البقر . ولكن الناس لا يعلمون شيئاً وهكذا صرحوا .

وكان جواب الاهلين كاف لابتداء عملية الضرب بالجملة ثم اخذوا يقيدونهم بالحبال ويلقونهم على ظهورهم محولين وجوههم الى الشمس طيلة النهار ، ومنعوا عنهم الاكل والماء .

وفرض على الاهلين تقديم دجاجتين لكل جندي في كل وجبة من وجبات اليوم ، وتقديم علف للخيل على ان يكون قمحاً والا فعليهم ان يشتروا ارزاً .

ولما لم يعرفوا شيئاً عن السرقة احضروا قوة جديدة من الخيالة قوامها خمسة وعشرون جندياً ، اخذوا حال وصولهم بضرب الاهلين وفرض غرامات الاكل والعلف .

واستمرت هذه الحالة يومين واخيراً استاقوا خمسة عشر شاباً جميعهم من « الحرس الوطني » الذين عينوهم بالقوة ودون اي راتب ، ولا يعلم احد مصيرهم الان .

هكذا يعامل جيش ابو حنيك المحتل جماهير القرويين في المنطقة التي يحتلها وهكذا تزداد نقمة هذه الجماهير على حكومة عبدالله الكرتونية ، ويزداد نضالها من اجل التخلص من هذه الحالة البائسة .

لمراسل خاص

عودة الزوجة الى رجلها خطر على الامن!
هكذا تقول السلطات المسؤولة، ودون حياء

حيفا ـ من مكتب الاتحاد — عوده الاشهب ، احد قادة مؤتمر العمال العرب زمن الانتداب البريطاني . وكانت قوات الاحتلال المصرية ، في سنة ١٩٤٨، قد اعتقلته في الخليل على أثر توزيع نداء يدعو الى السلام بين الشعبين اليهودي والعربي . ثم نقلته الى معتقل «ابوعجيلة» الرهيب مع غيره من النقابيين والشيوعيين المعتقلين . وفي ١٩٤٨/١٢/٢٩ دخلت القوات الاسرائيلية هذا المعتقل . وكما هو معروف ، لم يطلق سراح هؤلاء الرفاق بل نقلوا الى معتقل اسرائيلي ظلوا فيه حتى ١٩٤٩/٦/٢٧ . اذ بعد احتجاجات شعبية كبيرة في اسرائيل اطلق سراحهم لتفرض عليهم الاقامة الجبرية في الناصرة .

وقد قدم عوده الاشهب ، كما تقضي الاجراءات المتبعة ، طلباً الى دائرة المهاجرة لاعادة زوجته وطفلته التي لم تبلغ الرابعة من عمرها من الخليل اليه في اسرائيل .

لقد قدم الطلب في شهر ايلول سنة ١٩٤٩ . وبعد سنة ، على اثر مراجعات كثيرة ، جاءه الجواب ان طلبه ضاع بين دوائر البوليس والمهاجرة ... فقدم طلباً جديدا . وأخيرا جاءه الجواب من المسؤول عن جمع العائلات في دائرة المهاجرة ان طلبه مرفوض لان زوجته خطر على الامن.

ولا حاجة الى القول ان زوجته لم تتدخل في يوم من الايام في الشؤون السياسية وان هذه الحجة هي حجة مضحكة حقاً تشير الى الدرجة المنخفضة التي وصلت اليها السلطات المسؤولة في محاولة التضييق على الشيوعيين .

منذ سنتين ونصف السنة لم ير عوده الاشهب زوجته وطفلته . ولكن هذا الفراق الاليم لم يثنه عن النضال في سبيل السلام والمستقبل السعيد لابناء شعبه وكل الشعوب . ومضايقات الرجعية لن تثنيه ولن تثني غيره من انصار السلام عن مواصلة النضال المشرف . ان هذه المضايقات تمزق وجوه الرجعيين كل اغطية « الاخلاق الانسانية » التي يحاولون ان يختبئوا وراءها .

عمال هولندا يستنكرون منع انعقاد مؤتمر العمال العرب

ويحتجون بشدة على اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد — تسلم السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل رسالة من السيد بلوكزيجي ، رئيس اتحاد نقابات العمال في هولندا ، يذكر فيها ان منظمته قد احتجت لدى مجلس وزراء اسرائيل على القرار الجائر بمنع انعقاد المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل .

وننشر فيما يلي ترجمة نص رسالة الاحتجاج التي ارسلتها المنظمة الهولندية الى حكومة اسرائيل :

الى مجلس وزراء اسرائيل

تل ابيب

يا اصحاب الفخامة

ان اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الهولندية تحتج بكل شدة على الحملة المنافية للدمقراطية التي تشن على العمال العرب في اسرائيل ، وعلى اجراءات التمييز التي هي جزء من هذه الحملة .

ان منع تأليف المنظمات النقابية في انحاء مختلفة من اسرائيل ، ومنع قادة مؤتمر العمال العرب من زيارة فروع منظمتهم واماكن العمل خارج الناصرة هو اعتداء صريح على الحقوق النقابية المعترف بها في المادة ٢٣ من «اعلان حقوق الانسان».

والآن اضيف اعتداء جديدة الى هذه الاعتداءات بمنع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب الذي كان سيعقد في ٢٣ و ٢٤ ايلول .

اننا نحتج ضد هذه الاعتداءات باسم عشرات الالوف من العمال الهولنديين الذين يذكرون جيدا هذه الاعتداءات عن عهد الاحتلال النازي لبلادنا . ان العمال الهولنديين قد تعلموا ان يمقتوا هذه الاعتداءات لان في بلادنا وحدها وقع عشرات الالوف من الناس ، ومنهم عدد كبير من العمال اليهود ، ضحية لهذه الاعتداءات .

واننا في الوقت نفسه نحتج بكل شدة على اضطهاد اقلية من الشعب في اسرائيل واستعمال هذا الاضطهاد وسيلة للتفرقة بين العمال العرب واليهود . وهذا العمل ، بالتالي ، ليس موجهاً ضد العمال العرب فقط بل ضد العمال اليهود ايضاً وضد الوحدة النقابية الاممية كذلك .

اننا نطلب بشدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذا التمييز حالا والاهتمام بتمكين العمال العرب من ممارسة حقوقهم النقابية ، ومساواتهم في الحقوق بالعمال اليهود .

عن اللجنة التنفيذية

ب . بلوكزيجي

رئيس .

افتتاح مكتب عام للعمال العرب في يافا
الحل : مكاتب عمل موحدة للعمال اليهود والعرب

يافا ـ لمراسل خاص ـ جرى مؤخرا افتتاح مكتب عمل عام للعمال العرب في يافا بحضور وزيرة العمل وبعض موظفي الوزارة وسكرتيري بعض فروع اتحاد عمال اسرائيل .

وبعد ان تكلم شلوم كوهين مباركا افتتاح المكتب قدم وزيرة العمل التي اظهرت سرورها من زيارة المكتب في يافا وتكلمت عن اهمية توزيع الدور للعمال وبينت ان العامل اليهودي قد صادف عراقيل كثيرة ولكنه تغلب عليها ونجح وتمنت للمكاتب نجاحاً وطلبت من المسؤولين توزيع العمل حسب قانون المكتب ودون تأثير الرأي الحزبي والتنظيمي . ولما انتهت الوزيرة من كلمتها غادرت الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع الرفيق عيسى حبيب ، سكرتير مكتب العمل في الناصرة ، فبين ان العامل العربي لا يقل تنظيما عن اخيه العامل اليهودي وان لا ضرورة هناك لفتح مكتب عمل عام للعمال العرب لوحدهم وانما الطريقة الصحيحة والمفيدة ان تفتح مكاتب العمل العامة ابوابها امام جميع العمال بغض النظر عن قوميتهم وارائهم السياسية وتنظيمهم النقابي .

وقال الرفيق عيسى ان هذا الشكل من المكاتب (الخاصة بالعرب لوحدهم) هو شكل من اشكال التمييز العنصري القائم في البلاد .

وتكلم ايضا عن الوحدة الاممية في البلاد مبينا ان فتح ابواب مكاتب عمل عامة امام جميع العمال يساعد التنظيم ويمهد السبيل امام العمال في اسرائيل ليكونوا في منظمة اممية واحدة .

كتاب مفتوح
من الارشمندريت بروخوروس الى سيادة المطران حكيم

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ وصلنا الكتاب التالي من الرياسة الروحية لطائفة الروم الارثوذكس بكفر كنا ، وهو موقع بالختم الرسمي وبامضاء الارشمندريت بروخوروس ، وموجه ، ككتاب مفتوح ، الى سيادة المطران حكيم ، ننشره كما وصلنا حرفيا :

« سؤال موجه

لاذن الاسقف الممثل للطائفة الكاثوليكية في اسرائيل جاورجيوس حكيم .

س : هل اعضاء مجلس هيئة الامم كلهم كاثوليكيون ؟ او ان اعضاءه مختلطون من مسيحيين على اختلاف مذاهبهم وغير مسيحيين ؟ وهل الاعانات التي تأتي لمنكوبي فلسطين باسم طائفة الكاثوليك حيث لا يوجد في فلسطين الا الطائفة الكاثوليكية فقط او انه يوجد مسيحيون وغير مسيحيين ؟ نود الاجابة عليه .

فاذا كانت هذه الاعانات مقدمة من قبل قداسة البابا خصيصا لابناء طائفته، فلا حول ولا ...

واذا كانت ترد هذه الاعانات من احدى السيدات البلجيكيات لابناء طائفة الكاثوليك ، فأمرنا لله ...

وان كانت ترد من هيئة الامم فهيئة الامم توسلها باسم منكوبي فلسطين بدون تفريق بالاديان والمذاهب ، فاعطونا جوابا كافياً . »

طريق المباي في الارهاب الاقتصادي تلجأ اليها قيادة المبام
حقائق تكشف النقاب عن عمل « القسم العربي في المبام »

الناصرة ـ عندما اسفرت قيادة اليمين في حزب مبام عن موقفها من مؤتمر العمال العرب ، اخذ المسؤولون في الكيبوتسات التابعة لهذا الحزب ، بالتعاون مع اعضاء معينين من العرب المنظمين في القسم العربي من المبام ، ينتهجون سياسة عدائية واضحة ضد عمال المؤتمر ، متخذين من الضغط الاقتصادي وسيلة لتنفيذ مقررات هذا الحزب.

لقد كان يعمل في كيبوتسات حزب مبام عدد لا بأس به من عمال المؤتمر ، وذلك منذ اكثر من سنة ، في اشغال الحفر والبناء والنجارة .

وكانت ادارات هذه الكيبوتسات راضية كل الرضى عن هؤلاء العمال الذين اتصفوا بالمقدرة والوعي الاجتماعي والروح الاممية .

وعلى اثر تغير موقف الحزب من المؤتمر ، اخذ المسؤولون في الكيبوتسات ، يعاونهم بعض اعضاء القسم العربي من المبام، يهددون العمال بحرمانهم من العمل ان استمروا اعضاء في المؤتمر ، الأمر الذي استغربه العمال اشد الاستغراب بالنظر لأن هذا السلوك قد اختطه لنفسه حزب المباي محاولا اقصاء العمال عن المؤتمر بواسطة الضغط والارهاب والفصل من الاعمال التي يسيطر عليها في الحكومة ، وليضطرهم الى الانتظام في المنظمة التخريبية ، اتحاد عمال اسرائيل .

ان العمال العرب يلمسون اليوم ، بكل وضوح ، ان ادعاءات حزب مبام حول السهر على مصالحهم قد نقضتها والغتها سياسة القيادة اليمينية في هذا الحزب .

ولاثبات ما سبق نورد بعض الحقائق والحوادث التي من شأنها اخراس افواه المنافقين الذين يدعون « حب » العمال و «التفاني» في خدمتهم .

ففي كيبوتس مرحافيا فصل الاخ فايز داموني ، الذي يعمل منذ اكثر من سنة ، من عمله لأنه لم يوافق على ترك المؤتمر والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل . وكانت الحجة الواهية التي قدمها المسؤولون كسبب لفصل هذا العامل هي ان مكتب العمل العام في العفولة يشدد على فصل العمال العرب واستبدالهم بآخرين من المسجلين فيه .

وتبين كذب هذه الحجة عندما راجع سكرتير المؤتمر سكرتير مكتب العمل فنفى الخبر وانكر ان يكون علم به .

وبعد مدة استخدم الكيبوتس عاملا غير منظم بالمرة يدعى توما انسطاس وأحد اقرباء خليل قر احد اعضاء القسم العربي في الحزب . ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ان الكيبوتس استخدم عمالا آخرين جددا مستغلا فقرهم وحاجتهم للعمل التي اضطرتهم للانتظام في اتحاد عمال اسرائيل .

وفي كيبوتس بيت الفا فصل العاملان احمد سمود وفؤاد حمدان ، اللذان يعملان في الكيبوتس منذ مدة طويلة ، لأنهما رفضا ترك المؤتمر .

أما العاملان محمد يعقوب وسليمان داود فاضطرا لترك المؤتمر نتيجة لتهديد مدير القسم العربي في المبام لهما وقد جاءا واخبرا المؤتمر بالحقيقة .

وفي كيبوتس ميسولوت فصل العامل النجار سليم فرح الذي لم يرضخ لتهديدات المسؤولين في العمل لترك المؤتمر . فقد اخبره المسؤولون ان المواد اللازمة لعمله قد نفذت وبهذا ينتهي عمله .

ولما ترك العامل الكيبوتس استخدم مدير القسم العربي عاملا آخر تربطه معه روابط القربى .

ان مركز مبام في الناصرة بادارة المدعو سعيد عبود لا نشاط له سوى الاتصال بعمال المؤتمر وتهديدهم بالفصل من العمل ان لم يتركوا المؤتمر وينتظموا في القسم العربي من مبام . واصبح حزب مبام في الناصرة مكتب العمل لا يقبل الا العامل الذي يسلم بسياسة الحزب ، حتى ولو لم يطلع عليها .

اما السيد «قريشا» احد المسيرين للقسم العربي من مبام ، فقد اصبح يأخذ العمال دون الاكتراث لمكتب العمل العام الذي يبذل عمال الناصرة ، بغض النظر عن منظماتهم جهودا عظيمة لايجاده موحدا .

ولما لم تجد هذه التهديدات نفعاً ، ولما كانت تصطدم بمقاومة عنيدة من العمال وبرفض قاطع للانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل، فقد رضيت قيادة هذا الحزب ، والموظفون في القسم العربي منه ، ان يتخلى العمال دون حاجة للانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل والاكتفاء بالانضمام الى القسم العربي من مبام.

ان العمال العرب الذين ذاقوا ويذوقون الأمرين من جراء الأعمال التخريبية التي تقوم بها منظمة اتحاد عمال اسرائيل ومن رجال المباي المسيطرين عليها ، يجدون في اجراءات قيادة حزب مبام ترديدا لضغط مباي بشكل مباي جديد .

وما ازدياد عدد المنظمين في مؤتمر العمال العرب الا دليل وجواب على تهديدات قيادة مبام التي سارت مع مباي في هذه الناحية

ان الكادحين العرب يقدمون كل يوم براهين جديدة على انهم لن يؤخذوا بتهديد او وعيد بل يسيرون الى الامام ملتفين حول مؤتمر العمال العرب المنظمة العربية الوحيدة التي تقودهم نحو تحقيق اهدافهم وامانيهم العادلة .

محليــــات

الرامة ـ لا تزال دائرة الزراعة تحاول منع الجمعية التعاونية «الزيتونة» من تسلم بذار المزارعين بوضع شروط مختلفة لتبرير ذلك .

فمثلا طلبت الدائرة ثمانين ملا ثمناً لكيلو الفول ، ومئة وثمانين ملا حتى يتم ارجاعه في السنة المقبلة . اي ان على المزارع دفع مئتين وستين ملا للكيلو الواحد .

ان وضع مثل هذا الشرط سيحرم كثيرا من المزارعين من مخصصات بذارهم ويمنعهم من المضي في عملهم وتحصيل قوتهم، الامر الذي يتنافى مع ما صرح به مدير الدائرة في الاجتماع الاخير للمزارعين بعكا.

*****

عيلوط ـ كان الجيش الاسرائيلي قد اعتقل اربعة عشر شابا عند احتلال القرية ونقلهم الى معتقل بيت لحم ، ثم اطلق سراح ١١ شخصاً منهم وابقى ثلاثة اشخاص هم سليم محمد ابراهيم وعوض العلي وعوده عبود .

ان ذوي هؤلاء الاشخاص لا يعرفون شيئاً عن مصير اولادهم وهم يطلبون اعلامهم بذلك .

قرارات اللجنة المركزية « بقية »

البلدتين الكبيرتين الرملة واللد وفي قرية اليهودية . وقمنا بحملة شرح واسعة عرضنا فيها برنامجنا السياسي وبرنامجنا البلدي بكل وضوح . واتصلنا بعشرات الألوف من الناس اصغوا بجد، وفي حالات كثيرة بتأييد وعطف ، لأقوال حزبنا ، وفي الأمكنة السبعة عشر التي خضنا فيها معركة الانتخابات نلنا اصواتاً تزيد ٣٢ بالمئة عما نلناه من الاصوات في الانتخابات للكنيست ، وارتفعت نسبتنا بعض الارتفاع ايضاً.

وعلينا ان نذكر بوضوح ان هذه الانتخابات قد رافقها محاولات اعتداء وارهاب ضد حزبنا اكثر كثيراً مما رافق الانتخابات للكنيست ، ولا سيما في الاوساط العربية . ان الارهاب الاقتصادي المسلط على الشيوعيين وانصارهم قد صد كثيرين عن التوقيع على قوائمنا . ومئات الاعتراضات التي قدمها انصارنا ردت وحرم اصحابها من حق الانتخاب . واكثر من ثلث الاهلين العرب كان محروماً من دفاتر الهوية التي تمكن من الاشتراك في الانتخابات . وجندت الرجعية ومعها قيادة «المباي» ، في هذه المرة ، قوى الرجعية العربية للنضال ضدنا بوسائل الارهاب وبتأليف قائمة عربية (ع) . و«المبام» ايضاً ألف قوائم عربية ، دون ان يكون لها اى أمل بالنجاح ، بقصد بعثرة اصوات العاملين العرب .

ان ممثلي الرجعية الاسرائيلية قد اوعزوا الى الرجعيين العرب وانصار المفتي ان يروجوا دعاية ضد اليهود لدى الاهلين العرب ، وان ينظموا اعتداءات دامية لمنع الناخب العربي من الوصول الى صندوق الاقتراع . مثال على ذلك الحادث الدامي في وادي النسناس في حيفا ، وقبله حادث عكا . وفي حيفا وامكنة اخرى لجأوا الى الرشوة والتهديد والارهاب .

وفضلا عن الاوضاع الموضوعية المذكورة التي حالت دون تقدم حزبنا ، يجب ان نذكر بعض نقاط الضعف في شرحنا وتفسيرنا في المعركة الانتخابية :

ا ـ حيال سياسة الانشقاق التي تنتهجها قيادة «المباي» كان علينا ان نعدد النضال من أجل قائمة مشتركة لجميع احزاب العمال على اساس برنامج ادنى مشترك .

ب ـ يجدر بالذكر نضالنا المثابر من أجل جبهة يسارية من الحزب الشيوعي و«المبام» . ان شرحنا الصحيح للامور الموحدة لحزبي اليسار ، كان ينقصه في احيان كثيرة ابراز تذبذب «المبام» . وهذا اضعف شرحنا للدور الانشقاقي الذي يقوم به الجناح الأيمن في قيادة «المبام» .

ج ـ ضعف التنظيم في التحضير للانتخابات ولا سيما اهمال تأمين حق الانتخاب لمئات من الرفاق والانصار في كل الأمكنة .

د ـ عدم الاتصال الكافي بالجماهير ، وعدم النضال اليومي الكافي في بعض الفروع . عدم تقدير كاف لدى بعض الرفاق لممكنات تجند الرجعية العربية وللاخطار الناجمة عن الضغط والارهاب الاقتصادي المتزايد ، ووسائل التهديد والطرد التي تستعملها السلطات ضد الجماهير العاملة العربية .

٦ ـ ان الرجعية الاسرائيلية تحاول استغلال انتصارها في الانتخابات لابعاد احزاب العمال عن الميدان ولتشديد هجومها على الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وقيادة «المباي» تظهر انها تنوي اقامة السلطة في المجالس البلدية المنتخبة على اساس الائتلاف الحكومي بدلاً من التعاون العمالي .

ان السبيل الى ضمان مكانة الطبقة العاملة في ادارة المجالس البلدية الجديدة هو جبهة عمال وتعاون ونضال بين ممثلي جميع احزاب العمال على اساس برنامج ادنى في مصلحة جمهرة العمال وجماهير الشعب .

يجب تجنيد العمال والجماهير العاملة للضغط في داخل احزابهم من اجل التعاون. ولنعمل ولنناضل من اجل تعاون جزئي ايضاً في كل ميدان ، على اساس الثقة بان التعاون الجزئي يعجل بالتعاون التام بين احزاب العمال.

٧ ـ اننا ندعو اعضاء الحزب وانصاره الى المبادرة والعمل اليومي من اجل وحدة الطبقة العاملة ، الى النضال ضد الانعزالية من ناحية وضد الانتهازية من الناحية الاخرى ، الى الانتقاد والانتقاد الذاتي ، الى التيقظ الثوري .

ولنشدد ونوسع نضالنا من اجل جبهة من الحزب الشيوعي و«المبام» كاساس هام في نضالنا لوحدة عمل الطبقة العاملة .

كل فروع الحزب مدعوة الى ان تنفذ في اقرب وقت ممكن قرارات المركز بشأن تنظيم الخلايا الحزبية ، الى توسيع التثقيف الايديولوجي وتعلم الماركسية اللينينية ، الى توثيق الصلات بالعمال في اماكن العمل وفي احياء السكن ، الى تأمين العمل المثمر الناجح لممثلينا في المجالس البلدية ، والى تقوية الحزب . كل اعضاء الحزب وانصاره مدعوون الى زيادة النشاط الثوري وزيادة حشد العمال وجماهير الشعب للنضال من اجل مصالحها اليومية .

ان اللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب والانصار الى تشديد وتوسيع النضال من اجل وحدة العمل النضالية للطبقة العاملة على مختلف احزابها ، من اجل الدفاع عن مصالح جماهير الشعب اليومية وعن حريات الشعب الدمقراطية والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب في دولتنا ، الى الوقوف ضد خطر الرجعية والفاشية ، ضد خطر وضعنا تحت رحمة الاستعمار الامبركي ، من اجل استقلال اسرائيل ، ومن اجل السلام.

أبا حوشي — شلح — ابو دبوس يجتمعون قبل العدوان الدموي

حيفا ـ من مكتب الاتحاد — نتيجة للاستياء الشعبي المتعاظم من العدوان الدموي الذي قام به اجراء المباي على الشيوعيين في الانتخابات البلدية الماضية بحيفا ، اخذ عدد من الذين ضللتهم دعاية قائمة (ع) المبائية في السابق يتصلون بنا كاشفين النقاب عن حقائق العمل العدواني.

وقد فهمنا الان ان اجتماعاً كان عقد في نادي اتحاد عمال فلسطين بحيفا في اليوم الذي سبق الانتخابات البلدية ، واشترك في هذا الاجتماع كل من : ابا حوشي — زعيم المباي بحيفا ، شحاده شلح — قائد القائمة « ع » ، محمد ابو دبوس ـ قائد اتحاد عمال اسرائيل بحيفا، واسكندر مجدلاني .

ميكونيس يطلب ان تبحث الكنيست

في رحلات رئيس الحكومة الى اثينا ولندن

القدس — طلب الرفيق صموئيل ميكونيس باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ان توضع على جدول اعمال الكنيست البحث العاجل المسألتان التاليتان:

ا - قرار الحكومة بالمفاوضة مع وفد الولايات المتحدة بشأن تطبيق «النقطة الرابعة» من مشروع ترومان في اسرائيل، وتعيين لجنة من ثلاثة وزراء للقيام بهذه المفاوضة.

ب - المفاوضات الجارية من وراء الستار لضم اسرائيل للمشاريع العدوانية الاميركية، تلك المفاوضات التي يقوم بها رئيس الحكومة في آثينا ولندن. وتصريح شاريت في اميركا بشأن مساعدة اسرائيل للعدوان الاميركي على الصين.

لجنة انصار السلام القطرية في اسرائيل

تقرر الاحتجاج الشعبي على تصريح ترومان

تل ابيب — اجتمعت في مساء الاربعاء الماضي لجنة السلام القطرية في اسرائيل واستمعت الى تقرير من توفيق طوبي وبار يهودا والدكتور ايزنشتادت ونير ريفلكس - اعضاء الوفد الاسرائيلي في مؤتمر السلام العالمي في وارسو - عن اعمال المؤتمر.

وتقبلت اللجنة القطرية بالترحاب قرارات مؤتمر السلام العالمي واتخذت عدة قرارات حولت الى رئاسة اللجنة للتنفيذ.

واهم هذه القرارات:

ا - تنظيم اجتماعات شعبية في جميع انحاء البلاد لشرح اعمال المؤتمر العالمي وقراراته لجماهير الشعب. وستعقد الاجتماعات الاولى في المدن الكبيرة في نهاية الاسبوع القادم.

ب - نشر كتيب عن مؤتمر السلام العالمي.

ج - نشر قرارات المؤتمر العالمي.

د - تقديم مشروع قانون الى الكنيست بشأن حظر الدعاية للحرب.

وبحثت اللجنة بسخط واحتجاج شديد في تهديدات ترومان بالقاء القنبلة الذرية على كوريا هذه التهديدات التي تشكل خطرا كبيرا على سلام العالم. وقررت اللجنة حشد جماهير الشعب للاحتجاج والنضال ضد هذا الخطر، واتخاذ الاجراءات التي تمكن الشعب في اسرائيل من الاعراب عن مقاومته الشديدة لتهديدات ترومان الموجهة في الواقع ضد أمن وسلام جميع شعوب العالم.

مكافحة الشيوعية في البلاد العربية

هذه هي اوامر المستعمرين المشددة

بيروت - نشرت «النهار» لمراسلها الخاص في ليك سكس ان وزراء خارجية اميركا وبريطانيا وفرنسا، في اجتماع عقدوه مؤخرا، قرروا الطلب من الحكومات العربية تشديد مكافحة الشيوعية في بلادها. وان اتشيسون، في الحفلة التي اقامها على شرف الوفود العربية، تحدث ايضا حول هذه المسألة. ووصلت تعليمات الى ممثلي اميركا وبريطانيا وفرنسا الدبلوماسيين في البلاد العربية تدعوهم الى الضغط على الحكومات العربية لتشديد اجراءاتها المكافحة للشيوعية.

وفهم ان بعثة الكنغرس الاميركي، التي زارت البلاد العربية مؤخرا، قد قامت بدراسة امكانية الحكومات العربية حول مكافحة الشيوعية.

واضافت «النهار» الى ذلك انه لوحظ ان الحكومة اللبنانية قد قامت بحملة اعتقالات واسعة على اثر وصول البعثة الاميركية الى بيروت...

المحكمة العليا تصدر قرارا ضد وزير الداخلية

دعوى احمد محمد صنع الله من دير الاسد

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - اصدرت المحكمة العليا، بصفتها محكمة عدل عليا، قراراً جديداً، يوم الاربعاء الماضي، ضد وزير الداخلية يقضي بدعوته الى المحكمة لتقديم جواب خلال ١٥ يوما يبين فيه السبب الذي منعه ويمنعه من اصدار هوية مدنية الى احمد محمد صنع الله من قرية دير الاسد.

وتشتمل هذه القضية على نقطة مبدئية هامة مفادها ان احمد المذكور قد كان في قريته دير الاسد عندما دخلها الجيش الاسرائيلي في ٣٠-١٠-٤٨ وتسجل مع باقي اهالي قريته في اواخر كانون الاول سنة ١٩٤٨.

الا ان قوات الأمن طوقت القرية المذكورة في، او حوالي، ١٥-١-٤٩ واعتقلت احمد المذكور ووضعته على حدود القسم الاخر من فلسطين بالقرب من جنين. ولكنه عاد الى قريته في ٢٠-١-٤٩ بعد ان كانت دائرة الاحصاء قد زارت القرية المذكورة ووزعت على الاهلين قسائم التسجيل، وكان نودي عليه ليتسلم قسيمة تسجيله فلم يكن موجوداً للسبب المشار اليه.

وبعد عودته اعتقله البوليس ثانية في تموز سنة ١٩٥٠، وابعده الجيش الى الحدود اللبنانية، ثم عاد الى قريته وبقي فيها.

وستصدر محكمة العدل العليا قرارها النهائي بعد الاستماع الى شهادات الطرفين. وقد قدم الدعوى ورافع فيها المحامي القدير الرفيق حنا نقارة.

توحيد مكاتب الاستخدام

الرملة — من القضايا الهامة التي تجابه العمال هنا قضية مكتب استخدام موحد. وقد قام مؤتمر العمال العرب في الرملة باتصالات ومراجعات مع الجهات المعنية ومنها وزارة العمل واتحاد عمال اسرائيل ولكنه لم يصل الى اية نتيجة مرضية.

ونظرا لعدم الاهتمام الذي يبديه اتحاد عمال اسرائيل في هذه القضية، فقد وجه المؤتمر الرسالة التالية الى هيئته الادارية.

«الى سكرتير واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد عمال اسرائيل في الرملة.

الموضوع - توحيد مكاتب الاستخدام.

تحية.

عطفاً على كتابنا رقم م ع ر ١/٤ بتاريخ ٣/٩/٥٠، الذي لم نتسلم ردا عليه حتى الان، فاننا نرى انفسنا ملزمين لاعلامكم بانه قد تعددت في المدة الاخيرة حوادث عدم تشغيل العمال من قبل اصحاب الاعمال الا اولئك المرسلين من مكتب الاستخدام.

ومكتب الاستخدام العام بالرملة يرفض الآن تسجيل العمال العرب، وهذا يعني حرمانهم من العمل. وهكذا يصبح بامكان اصحاب الاعمال اخذ العمال العرب بشكل غير منظم ويكونوا معرضين للطرد والتمييز والتلاعب باجورهم.

ان هذا الوضع يسوء العمال العرب من اعضاء منظمتكم ومن اعضاء منظمتنا، لذلك يرى مؤتمر العمال العرب في الرملة العودة لاقتراحه السابق في دعوتكم للتباحث في قضية القيام بعمل مشترك لتأمين حق العمال العرب في التسجيل في مكتب العمل العام والحصول على العمل عن طريقه.

ومن اجل اتخاذ الخطوات الفعلية في هذا السبيل، اننا في انتظار جوابكم.»

كاهن يستغل الدين للدعاية السياسية

الرملة - على اثر انتهاء الانتخابات البلدية، وقف كاهن طائفة اللاتين — الاب جوليو — واعلن من على منبر الكنيسة، عن حرمان كل شخص صوت لحرف (ق) - اي قائمة الحزب الشيوعي - من تناطي القربان المقدس. وكان هذا الكاهن قد عمل قبيل الانتخابات على تهديد المواطنين من ابناء طائفته ان هم انتخبوا الحزب الشيوعي ودعاهم الى انتخاب القائمة الملحقة بالمباي.

بالاكثرية المبائية رفضت لجنة الهستدروت التركيزية

التدخل ضد منع عقد المؤتمر العام الخامس

الناصرة - من مكتب الاتحاد — تسلمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الرسالة التالية من ا. بورشتين عن اللجنة التركيزية للهستدروت:

«نعلمكم ان اللجنة التركيزية قد بحثت مرتين في أمر منع عقد مؤتمركم في الناصرة، وقررت بعد ان تلقت معلومات من السلطات المختصة، انها لا ترى في الامكان التدخل في الامر، لانها تلقت تبليغاً صريحاً من السلطات المذكورة بأن المنع يسري على منطقة الحكم العسكري فقط، وانه ليس في نية الحكومة منع عقد المؤتمر في خارج تلك المنطقة».

وواضح ان هذا القرار يعني ان الهستدروت، بارادة الاكثرية المبائية، قد رفضت التدخل في الامر.

وقد احتجت «قول هعام» على هذا القرار واعتبرته تأييدا للاجراءات المنافية للدمقراطية التي يتخذها الحكم العسكري.

وجاء في مقال افتتاحي نشرته «قول هعام» لهذه الغاية: «اية قيمة هناك للكلام الفارغ بأن الحكومة لا تعارض في عقد المؤتمر في خارج مناطق الحكم العسكري، في حين ان نسبة الاهلين العرب في خارج هذه المناطق ضئيلة جدا.

ان عمال اسرائيل يرون في منع عقد مؤتمر العمال العرب اعتداء معاديا للعمال ومنافياً للدمقراطية من الحكومة على حرية التنظيم النقابي التي هي الاساس للحريات الدمقراطية في الدولة».

حادث الاستفزاز على طريق ايلات

تل ابيب - لمراسل الاتحاد الخاص - قامت قوات اردنية من جيش غلوب البريطاني يوم الاربعاء في ٢٩ تشرين الثاني، بوضع حواجز على الطريق المؤدية من بئر السبع الى ايلات.

ويوم الاحد، في الثالث من كانون الاول، وبينما كانت قوات اسرائيلية تحاول المرور على هذه الطريق، اصطدمت بالقوات الاردنية وحدث تبادل اطلاق رصاص واصابات وقد تدخلت «لجنة الهدنة» في الامر وقضت بوقف اطلاق النار.

وقد جرى هذا الحادث على اثر مناقشات حادة في البرلمان الاردني وقيام عدد من النواب بانتقاد قائد الجيش الاردني، وهو غلوب باشا البريطاني ومطالبتهم باستقالته.

وفي مساء اليوم الذي حدث فيه اطلاق الرصاص على طريق ايلات استقالت وزارة سعيد المفتي. واعلن الملك عبد الله انه يتسلم جميع سلطات الحكم لحين تأليف الوزارة الجديدة. ثم تألفت الوزارة الجديدة، وقد الفها رجل الملك عبد الله، سمير الرفاعي.

وقد علق المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على هذا الحادث فاعتبره نتيجة للتناقضات الانجلو - اميركية في هذا الجزء من العالم، وانه محاولة لتجديد زيادة التسابق على التسلح.

فقدان هويات

نعلن ان احمد نايف سلوتي من شفاعمرو قد فقد قسيمة رقم ١٠١٢٨٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان محمد حسين علي الحمود من حيفا قد فقد هوية رقم ٢٨٢٢٦٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

نعلن ان يوسف سعود عبد القادر حسن من المشهد قد فقد قسيمة رقم ٦٣٨١٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان فاطمة ديات علي السطه من الناصره قد فقدت هوية رقم ٢٤٨٤٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان اوجيني جريس جهشان من الناصرة قد فقدت هوية رقم ٥٠٤٥٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان جورج الياس طوبي من حيفا قد فقد هوية رقم ٨٨٦٠٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

القضية التي اقامها البوليس ضد سكرتير مؤتمر العمال العرب بحيفا

حيفا - من مكتب الاتحاد — ستتابع محكمة الصلح هنا، يوم الثلاثاء في ٢٦ الجاري، النظر في القضية التي اقامها البوليس ضد الرفيق يوسف عبده سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا، بتهمة عرقلة عمل البوليس يوم التطويق الذي جرى في وادي النسناس في اوائل سنة ١٩٥٠.

وسيقدم الدفاع في هذه الجلسة شهوده ومن بينهم الرفيق توفيق طوبي، عضو الكنيست، الذي كان موجودا اثناء التطويق.

يريدون عملا

كفر ياسيف - لم تبد دائرة العمل اي اهتمام بالطلب الذي قدمه المؤتمر بضرورة تشغيل عدد من عمال القرية في الطريق المارة بجانب القرية.

والعمال يطالبون بالعمل لاسيما وكثير منهم قد مضى عليه زمن طويل بدون عمل يعتاش منه.

اعلان صادر من محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة مؤرخة في ٩٥٠/١١/٢٨ موقعة من المختار والاعيان بمدينة يافا تتضمن وفاة لطيفة بنت احمد بن محمود الدهاس وانحصار ارثها الشرعي والنظامي في اولادها حسين وصبحي وزهدي وجودت ووصفية وفوزية ورسمية اولاد محمود ابن الحاج يوسف بيدس لا غير فمن له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمة بمدة شهر واحد من تاريخ النشر تحريرا.

٩٥٠/١١/٣٠

وكيل قاضي يافا
طاهر حماد

صديق الحكم العسكري تاجر سوق سوداء!

دير الاسد - لمراسل الاتحاد الخاص — اوقف البوليس هنا المدعوين نجيب الذباح وقاسم الرشيد بتهمة عدم ايصال مخصصات اللحم الى اهالي القرية في الشهر الماضي وبيعها في السوق السوداء.

ونجيب الذباح هذا هو صديق الحاكم العسكري وضابط البوليس ابو خضر، وكان احد قادة الهجوم على اجتماع الحزب الشيوعي الاحتفالي بثورة اكتوبر في عكا.

«المباي» يحاول تمثيل لعبة «القائمة العربية» في عكا ايضاً

الجماهير العربية في عكا لن تصوت الا للحزب الشيوعي الذي وقف الى جانبها دائماً ودافع عن حقوقها

عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - الحديث عن الانتخابات البلدية القادمة في عكا هو حديث اخذ يتسع مداه في اوساط هذه المدينة، بين مختلف سكانها اليهود والعرب. ومن الملاحظ ان «المباي» يحاول هنا ايضاً ان يسلب الناخبين العرب اصواتهم، كما فعل في حيفا، بالاختفاء وراء «قائمة عربية» يؤلفها من المرتزقة من اعوانه، والحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا واقف لهذه المحاولات الخسيسة بالمرصاد. وقد كشف النقاب عنها امام اعين الجماهير في بيان قوي اصدره ننشره كاملا فيما يلي:

نتيجة للمطالبة الملحة، والاجتماعات المتكررة التي قام بها حزبنا وتؤيده جماهير الشعب في عكا، قررت الحكومة اخيرا اجراء انتخابات للبلدية، لم تعين موعدها بعد. الا ان الظواهر والاستعدادات التي يبديها اعوان الحكومة ومأجورو «المباي» تدل على ان الانتخابات ستجري قريباً.

وتحاول لجنة البلدية الحالية (المعينة) ان تحرم الحزب الشيوعي من حقه في ان يمثل في لجنة الانتخابات التي تعمل على تأليفها. والقصد من هذا هو وضع العراقيل امام الناخبين العرب وثم اضاعة اصواتهم.

لقد تلقت الجماهير العربية في انتخابات البلدية في ١٤ تشرين الثاني في حيفا وغيرها درساً لن تنساه. لقد رأت كيف حاول حزب «المباي» خداع الجماهير العربية بتأليف قائمة عربية.

ان حزب «المباي» والاحزاب الرجعية الاخرى التي تفرض الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي والترحيل والبطالة على السكان العرب، تعلم تماما ان الجماهير العربية لن تصوت لها بل تصوت للحزب الشيوعي الذي دافع دائماً ولا يزال يدافع عن حقوقها. ولهذا عمد حزب «المباي» الى الخداع والتضليل. انه لم يجرأ على اظهار وجهه سافراً امام الجماهير العربية فجمع شلة من مأجوريه العرب، وبمساعدة صنائعه في اتحاد عمال فلسطين والمطران حكيم وبقية العناصر الرجعية العربية وموظفي القنصليات الاجنبية، ألف ما سماه قائمة «عربية».

وتأليف مثل هذه القوائم المسماة «عربية» يخدم المباي، وبقية الرجعية خدمتين رئيسيتين: الاولى تشويه سمعة الجماهير العربية باظهارها بمظهر من لا يرغب في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي، وعزلها عن النضال المشترك مع الجماهير اليهودية، مما يسهل على الحكومة مواصلة سياسة الاضطهاد القومي. والخدمة الثانية ان الاصوات التي تنالها تلك القوائم العربية والتي لا تكفي لنيل مقعد في البلدية ستضيع هباء، او تحول الى قائمة «المباي» كما جرى في حيفا.

ويحاول «المباي» ان يلعب لعبته هذه الآن في عكا. فهنالك الآن محاولات تجري وراء الكواليس وفي الزوايا المظلمة لتأليف «قائمة عربية» من اعوان الحكم العسكري وبعض المرتزقة من العرب في هذه المدينة.

ولكن الجماهير العربية التي تعلمت مما خبرته من تأسيس الحكم العسكري والارهاب والتشريد والبطالة، لن تصوت للرجعية الحاكمة، لا مباشرة ولا عن طريق «قائمة عربية» من اذناب «المباي».

ان الجماهير العربية في عكا لم تر مدافعا عن حقوقها سوى الحزب الشيوعي، اما اصحاب «القائمة العربية» واضرابهم فلا تراهم الا في «مواسم» الانتخابات. ولهذا فان الجماهير العربية في عكا لن تصوت الا للحزب الذي وقف معها دائماً ضد كل اعتداء على حقوقها من جانب الحكم العسكري واعوان الحكم العسكري.

ان الحزب الشيوعي يناضل من اجل بلدية دمقراطية تخدم جماهير الشعب دون تمييز وتناضل من اجل السلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

دعوى اهالي دير الاسد امام محكمة العدل العليا

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - قدم المحامي حنا نقارة، يوم الاربعاء الماضي، قضية ضد وزير الداخلية امام المحكمة العليا في القدس بصفتها محكمة عدل عليا، وذلك بالنيابة عن ٨٥ مواطنا من اهالي قرية دير الاسد يطلبون فيها ان يحضر وزير الداخلية الى المحكمة ويبين السبب الذي منعه ويمنعه من تسليمهم هوياتهم المدنية كباقي المواطنين في اسرائيل.

وقد عينت القضية ليوم ٥٠/١٢/١٢ لسماع الطلب المشار اليه.

سفير اسرائيل في بولونيا يستقيل

تل ابيب - نشرت «عل همشمار» ان سفير اسرائيل في بولونيا، السيد اسرائيل برزلاي، قد قدم استقالته من وظيفته وكذا ايضا ثلاثة آخرون من موظفي السفارة الاسرائيلية في وارسو.

ولان لم تصدر اية تعليمات رسمية تبين سبب الاستقالة.

ومن المعروف ان السفير الاسرائيلي في بولونيا واعضاء سفارته هم من حزب «مبام».

الوزير الجديد يرفض مطالب العمال لزيادة الالبسة والاحذية

تل ابيب - رفض «غيري»، وزير التجارة والصناعة الجديد الذي عينه السيد بن غوريون مؤخرا ليقوم بهذه المهمة، مطالب ممثلي العمال لزيادة مخصصاتهم من الالبسة والاحذية التي يستعملونها اثناء العمل.

وبهذا سيحرم عدد كبير جدا من العمال، لا سيما اولئك الذين يعملون في البناء والزراعة، من الحصول على هذه المخصصات.

ويذكر القراء ان السيد «غيري» قد عين لهذه المهمة بصفته خبيرا بحل المشاكل...

١١٠ الاف قادم جديد بدون مسكن

تل ابيب - اعلن الدكتور يوسفتال، مدير دائرة الاستيعاب، ان ١١٠ الاف قادم جديد سيبقون هذا الشتاء دون مسكن.

ومن هؤلاء ٤٠ الفا يقيمون في المعبروت (معسكرات الانتقال) وبيوت العوليم، و٧٠ الفا يقيمون في براكات من التنك.

وقضية الاطفال في هذه المعسكرات هي قضية حرجة اذ يبلغ عددهم عشرة الآف، وقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية ودائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية بترتيبات لضم الاطفال الاصحاء الى عائلات ليعيشوا معها مدة اربعة اشهر، بينما سيبقى الباقون المرضى في مؤسسات صحية للعناية بهم.

وجدير بالذكر هنا ما جابهه القادمون الجدد من صعوبات في الاسبوع الماضي عندما امطرت السماء وتدفقت المياه الى الخيام. ففي الطيرة كانت المياه قد دخلت على القادمين ومتاعهم ولولا نجدة جنود الهندسة لتهدمت الخيام على من فيها.

مولودة سعيدة

رزق الاخ اسعد عوده من كفر كنا بمولودة اسماها عايده فهنئنا لوالديها.

دعوة التوقف عند خط العرض «بقية»

بصراحة: ان قراراً يؤخذ بوقف اطلاق النار في كوريا هو المخرج الوحيد الذي ينقذ الغزاة من الجلاء التام عن كوريا.

وهذا صحيح.

فحتى لو استطاعت القوات المطوقة ان تنسل من خلال الطوق، فالى اين تتجه بجلائها؟ هل ستنسحب الى الجنوب على طول شبه الجزيرة حتى ميناء بوزان؟ وكيف تصنع بقوات الانصار التي لن تترك لها دقيقة واحدة للراحة والتي تنتشر الآن في جميع انحاء كوريا؟!

لقد اضطرت بلاغات ماك ارثر اخيراً الى الاعتراف بان قوات الانصار كانت دائماً تشغل نصف القوات الغازية.

ان امام الغزاة سبيلاً واحداً للجلاء وهو ميناء انشون قرب سيوول. واذا لم يجمعوا اسهم حالاً فقد يضيع هذا السبيل من بين ايديهم ايضاً. والأنباء الأخيرة تفيد ان كتائب الجيش الشعبي قد تخطت خط العرض ٣٨ واصبحت على بعد ٥٠ كيلومتراً من سيوول.

ولذلك يقوم المستعمرون الاميركيون الآن بمحاولات محمومة لوقف اطلاق النار او لاقناع الجيش الشعبي بالتوقف عند خط العرض ٣٨.

لقد اذاع راديو موسكو ان ماك ارثر اخبر واشنطن ان الوسائل العسكرية لم تعد تجدي في انقاذ الجيش الاميركي من الكارثة وانه يجب الاستفادة الان من الوسائل الدبلوماسية.

ولذلك رأينا ١٣ حكومة اسيوية، بقيادة الهند، توجه مذكرة مشتركة الى حكومة كوريا الشعبية والى حكومة الصين الشعبية تطلب منها التوقف عند خط العرض ٣٨

وقد اجاب فيشنسكي على هذه المناورة، قائلا: ان الذين يطلبون هذا الطلب الان قد أيدوا في السابق قرار ماك ارثر باجتياز خط العرض ٣٨.

ان هذا الطلب هو مكيدة اميركية اجرامية لتجميع قواتها من جديد لمعاودة احتلال كوريا.

ولذلك اذاع راديو موسكو صباح الاثنين الماضي ان الجيش الشعبي والمتطوعين الصينيين لن يتوقفوا عند خط العرض ٣٨، لأن هذا يبقي في ايدي الغزاة الاميركيين قواعد لتنظيم قواتهم من جديد. ان الحرب في كوريا لن تقف الا بعد طرد آخر جندي اميركي من الاراضي الكورية وتقديم اعضاء حكومة سنغماندري الى المحكمة كمجرمي حرب.

والقى ماوتسي تونغ، يوم الأحد الماضي، خطاباً في بكين قال فيه: ان كل ابن مخلص للصين مضطر الى مقاومة الاستعمار الاميركي ومساعدة اخوانه الكوريين في حربهم التحررية. وانهى كلامه بدعوة القوات الصينية الى التقدم دون تردد ولا توقف حتى القضاء على الغزاة الاميركيين.

لقد حذرت حكومة الشعب الصيني الغزاة الاميركيين من اجتياز خط العرض ٣٨. ولكن ماك ارثر لم يأبه لهذا التحذير. فليجن الان، مع سيده الأستعمار الاميركي، ثمار تهوره.